



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر  
ميدان العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
التخصص: إدارة أعمال

## دور التحليل المالي في الحفاظ على المؤسسة الإقتصادية من

### الفشل المالي

–دراسة حالة مؤسسة الورود للعطور مصنع الوليد الوادي–

إشراف الاستاذ:

محمد الحافظ عيشوش

إعداد الطلبة :

إيناس غبشة ✓

رجاء شنيقي ✓

### لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الرتبة	الصفة
د/حورية بديدة	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د/ محمد الحافظ عيشوش	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	أستاذ	مشرفا ومقررا
د/ العيد التجاني	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	أستاذ	مناقشا

السنة الجامعية : 2022 / 2023





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر  
ميدان العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
التخصص: إدارة أعمال

## دور التحليل المالي في الحفاظ على المؤسسة الإقتصادية من

### الفشل المالي

–دراسة حالة مؤسسة الورود للعطور مصنع الوليد الوادي–

إشراف الاستاذ:

محمد الحافظ عيشوش

إعداد الطلبة :

إيناس غبشة ✓

رجاء شنيقي ✓

### لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الرتبة	الصفة
د/حورية بديدة	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	أستاذ محاضر أ	...
د/ محمد الحافظ عيشوش	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	أستاذ	...
د/ العيد التجاني	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	أستاذ	....

السنة الجامعية : 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء

أتقدم بإهداء إلى بلسم حياتي أُمي الحبيبة وأبي الغالي أطال الله أعمارهم  
اللذان تعبوا من أجلي وشجعوني على إتمام هذا العمل النبيل.

إلى كل أختي "وردة وياسمين" وإخواني .

إلى جميع صديقاتي "وفاء، وسام، وثام ، صحراء، رشا" وإلى صديقي  
"أيوب".

أهدي هذا العمل المتواضع اليهم وأطلب الله أن ينتفع به والله ولي  
التوفيق.

\*رجاء\*

# الإهداء



إلى نور القلوب وسند الوجود محمد صلى الله عليه وسلم  
إلى أعذب وأرق كلمة في الكون  
إلى "أمي" رمز العطاء والحب  
إلى من أثار دربي وآمن بنجاحي ومنحني الثقة ورباني على مكارم الأخلاق  
"أبي العزيز" أطال الله في عمره  
إلى أخوأي الغاليان: سليم وسمير سنداي في الحياة  
إلى أخواتي: | "مديحة" وفاء "كنزة" خولة "منار" آخر العنقود.  
إلى كل صديقاتي: وأخص بالذكر "بشينة" ❤️ مريم "عائشة بنت خالي" ❤️  
وإلى كل من ساعدني في إنجاز العمل المتواضع "عبد الحق و بلال"  
وإلى كل من ترك في نفسي أجمل

\*إيناس\*

أثر وأروع الذكرى وإلى كل من لم يتسنى لي ذكر

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم بحمده الصالحات، ونصلي ونسلم على أفضل خلق الله رسولنا وحبينا وشفيعنا محمد.

نشكر الله مولانا وخالقنا الذي من علينا بإتمام هذا العمل المتواضع، وإيماننا بفضل الاعتراف بالجميل ونتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساعد في إنجاح هذه المذكرة وأخص بالذكر أستاذنا ومشرفنا الفاضل "محمد الحافظ عيشوش" حفظه الله وكذلك نتقدم بالشكر للجنة المناقشة على قبولهم الإشراف على هذا البحث.

ونتقدم بالشكر إلى مدير وعمال شركة الورود بالوادي .

## الملخص:

تعالج هذه الدراسة موضوع دور التحليل المالي في الحفاظ على المؤسسة الاقتصادية من الفشل المالي، ولتحقيق أهداف الدراسة في الجانب النظري وللإجابة على تساؤلاتها إعتدنا على جمع معلومات حول التحليل المالي والفشل المالي من خلال نماذجه الأكثر إستخداما حيث تم التوصل إلى الجانب النظري للدراسة أما الإطار العملي فقد إعتدنا على إعداد دراسة تحليلية للوضع المالي للمؤسسة الورود لصناعة العطور ولاية الوادي .

وقد قمنا بإستخدام المنهج الوصفي و التحليلي للوصول إلى أهداف هذه الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- يعتبر التحليل المالي وسيلة جد هامة في الحفاظ على المؤسسة الاقتصادية لأنه يساعد المسير المالي على تحليل الوضع المالي للمؤسسة وكشف عن سياستها .

- يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط الضعف لتفاديها من الفشل المالي وتعزيز نقطة قوتها.

ومن خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في مؤسسة الورود لصناعة العطور توصلنا إلى النتائج التالية:

- تبين أن المؤسسة لا تستخدم أي طريقة من طرق العلمية في التحليل المالي بل تعتمد على طريقة عملية تتمثل في حكم على آدائها المالي من خلال قوائمها المالية .

- المؤسسة في وضعية مالية متذبذبة وهذا من خلال النتائج المالية التي تظهر خلال السنوات من 2018-2021 وهذه النتائج تدل على أن الأداء المالي ضعيف خاصة سنة 2020 لذلك فإن الوضع المالي للشركة سيئة ويمكن تحسينها برفع وتيرة إنتاج والتحكم في تكاليف وإعادة هيكلة وحدتها الإنتاجية .

**الكلمات المفتاحية :** تحليل مالي، مؤشرات الفشل المالي، مؤشرات التوازن المالي.

## Abstract:

This study addresses the issue of the role of financial analysis in preserving the economic institution from financial failure, achieving the objectives of the study and answering its questions. An analytical study of the financial position of Al-Worood Foundation for the manufacture of perfumes, Al-Wadi state.

We have used the descriptive and analytical approach to reach the objectives of this study. The study concluded a number of results, the most important of which are:

-Financial analysis is considered a very important means in preserving the economic institution because it helps the financial manager to analyze the financial position of the institution and reveal its policy.

-Financial analysis helps to identify weaknesses in order to avoid financial failure and enhance its strengths.

**Keywords:** financial analysis, financial failure, economic institution.

## فهرس المحتويات

I	الإهداء
III	شكر وعرفان
V	فهرس المحتويات
VII	فهرس الأشكال والجداول
أ	مقدمة
7	الفصل الأول: مدخل عام في تحليل المالي
8	تمهيد:
9	المبحث الأول: ماهية التحليل المالي
9	المطلب الأول: نشأة ومفهوم التحليل المالي
9	الفرع الأول: نشأة التحليل المالي
10	الفرع الثاني: تعريف التحليل المالي
11	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي
11	الفرع الأول: أهمية التحليل المالي
13	المطلب الثالث: خصائص وأنواع التحليل المالي
15	المبحث الثاني : استعمالات التحليل المالي.
15	المطلب الأول : مجالات التحليل المالي.
16	المطلب الثاني: الأطراف المهمة بالتحليل المالي.
18	المطلب الثالث : نتائج التحليل المالي
19	المبحث الثالث : أدوات ومؤشرات و نسب التحليل المالي
19	المطلب الأول: مؤشرات التحليل المالي
21	المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة النسب المالية
27	خلاصة الفصل :
28	الفصل الثاني: الفشل المالي
29	تمهيد
30	المبحث الأول: الفشل المالي
30	المطلب الأول: ماهية الفشل المالي.
31	المطلب الثاني: " مراحل وأسباب التنبؤ بالفشل
34	المبحث الثاني: دراسة التنبؤ بالفشل المالي.

34	المطلب الأول: التنبؤ بالفشل المالي.
35	المطلب الثاني: نماذج التنبؤ بالفشل:
46	المبحث الثالث: التشخيص وطرق علاج الفشل المالي وآثاره.
48	المطلب الثاني: طرق علاج الفشل المالي:
49	المطلب الثالث: الآثار المترتبة على الفشل المالي:
52	خلاصة الفصل
53	الفصل الثالث: دراسة تطبيقية حول مؤسسة الورود للعطور ولاية الوادي
54	تمهيد
55	المبحث الأول: لمحة تاريخية عن شركة الورود للعطور ا
55	المطلب الأول: نشأة وتعريف شركة الورود والعطور
57	المطلب الثاني: موارد شركة الورود للعطور
59	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة الورود للعطور
61	المطلب الرابع: نشاط ومنتجات شركة الورود للعطور
64	المبحث الثاني: تحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية
64	المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي
66	المطلب الثاني: نسبة السيولة والهيكلية المالية
71	خلاصة الفصل:
72	الخاتمة
76	قائمة المصادر والمراجع

## قائمة الجداول

23	جدول رقم (1-1) مضمون نسب السيولة
24	الجدول رقم 1-2 : يمثل مضمون نسب المردودية
26	الجدول (1-3) :مضمون نسب التمويل
37	الجدول (1-2) النسب المالية مكونة لنموذج ALTman <sup>'''</sup>
38	جدول (2-2): النسب المالية المستخدمة في نموذج sherode
39	جدول 2-3 : درجة مخاطرة حسب نموذج (Sherrod1987)
40	جدول 2-4 : النسب المالية المستخدمة في نموذج kida
41	الجدول 2-5 : يوضح عناصر نماذج ARGENTI
44	جدول رقم 2-6 : النسب المالية المستخدمة في نموذج Springata :
70	الجدول رقم 3-5 : نسب التمويل

## فهرس الأشكال

61	الشكل رقم 1 : يوضح الهيكل التنظيمي لشركة الورود للعطور
66	الشكل رقم 2 : تطور مؤشرات التوازن المالي في الشركة خلال السنوات ( من 2018 إلى 2021 )
67	الشكل رقم 3: تطور نسب التمويل في الشركة خلال السنوات ( من 2018 إلى 2021 )
67	الشكل رقم 4 : تطور نسب المردودية في الشركة خلال السنوات ( من 2018 إلى 2021 ) .
68	الشكل رقم 5: تطور نسب التمويل في الشركة خلال السنوات ( من 2018 إلى 2021 ) .

قائمة الملاحق

الصفحة	رقم الملحق
90	الملحق رقم 01
91	الملحق رقم 02
92	الملحق رقم 03
93	الملحق رقم 04
94	الملحق رقم 05
95	الملحق رقم 06
96	الملحق رقم 07
97	الملحق رقم 08
98	الملحق رقم 09
99	الملحق رقم 10

# مقدمة

تعتبر المؤسسة المجال الواسع للدراسات العلمية والاقتصادية والأبحاث الميدانية فهي النواة الرئيسية للنشاط الاقتصادي ، كما تعتبر الوحدة الاقتصادية الأساسية لإنشاء وتكوين أي اقتصاد البلد ما، بحيث نجدها تؤثر وتتأثر بالمحيط الذي تستقر به ، ولا يمكنها العيش بعزلة عن التغيرات والتطورات المتسارعة الحاصلة في المحيط الذي يرغمها تبني وضعيتين سواء عدم قدرتها على مواكبة التطور الحاصل وبالتالي الافلاس والزوال أو تكيفها مع التغيرات وبالتالي الاستمرار والتقدم من أجل المحافظة على مكانتها في الأسواق والتفوق والتطلع اللازم بتعزيز مستواها.

إذ أن التحليل المالي هو تشخيص وتقييم للحالة المالية لفترة زمنية ماضية من نشاط المؤسسة و الوقوف على الجوانب الإيجابية و السلبية المتبعة و يمكن القول بعبارة أخرى أن التحليل المالي هو عبارة عن إجراءات تحليلية مالية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة في الماضي وإمكانية الإرتقاء به مستقبلا و الحالة النموذجية للتحليل المالي تقتضي إستعمال أساليب وأدوات التحليل المالي و التفسير للقوائم المالية و البيانات المالية الأخرى.

وإن من أبرز الوسائل التي يتم استخدامها في الكشف عن الفشل المالي هو التحليل المالي الذي يقوم بتزويد الفئات المعنية بمعلومات وبيانات عن الوضع المالي للمؤسسات وتقييم أدائها خلال فترة معينة من أجل المساعدة في عملية التخطيط المالي للمؤسسة، والتحقق من مدى نجاح المؤسسة أو فشلها والتعرف على المؤشرات التي تبين ما إذا كانت سياسة المؤسسة سليمة أم تحتاج إلى تعديل لكي لا تقع في التعثر.

## 1\_مشكلة الدراسة:

تبعاً للعرض السابق، تتضح لنا معالم مشكلة الدراسة التي يمكن صياغتها في التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف يمكن لتحليل المالي أن يحافظ على المؤسسة الاقتصادية من الفشل المالي؟

## 2- التساؤلات الفرعية:

إن التساؤل الرئيسي قادنا إلى طرح أسئلة فرعية والتي سنحاول الإجابة عنها من خلال التساؤلات التالية:

- ✓ ما هو مفهوم التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية؟
- ✓ ما هو مفهوم الفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية؟
- ✓ هل يمكن للنسب المالية إعتبارها أداة مساعدة لمعرفة الوضعية المالية لمؤسسة الورود الوادي؟
- ✓ هل يمكن لمؤشرات التوازن المالي الحفاظ على مؤسسة الورود الوادي من الفشل المالي؟

## 3- فرضيات البحث:

للإجابة على الأسئلة المطروحة ندرج الفرضيات التالية:

- ✓ الفشل المالي هو المرحلة التي وصلت إليها المؤسسة إلى حالة من الاضطرابات المالية الخطيرة والتي يمكن أن تؤدي بها إلى شهر إفلاسها.
- ✓ يعتبر التحليل المالي أداة أساسية للحفاظ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ يمكن استخدام أداة التحليل المالي للحفاظ على الفشل المالي لمؤسسة الورود الوادي.

#### 4- أسباب اختيار الموضوع:

من دوافع اختيار الموضوع ما هو ذاتي وما هو موضوعي والتي نلخصها في:

✓ الرغبة في دراسة الموضوع خاصة مع ارتفاع عدد المؤسسات المعرضة للفشل المالي في الجزائر.

✓ محاولة مساعدة الأطراف المحيطة بالمؤسسات وترشيد قراراتهم.

✓ كونه موضوع حساس للعلم.

#### 5- صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على المعلومات وخاصة في الجانب التطبيقي

- نقص بعض المراجع خاصة ما يتعلق باتخاذ القرار .

#### 6-أهداف الدراسة:

من خلال هذه الدراسة نسعى لتحقيق جملة من الأهداف هي:

✓ وضع تعريف للفشل المالي واستعراض المفاهيم المشابهة له.

✓ تهدف هذه الدراسة إلى كيفية تطبيق نماذج الفشل المالي وكيفية الاستفادة منها في الحفاظ المبكر للفشل.

✓ معرفة المؤسسة الاقتصادية سليمة أم فاشلة.

7- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية دراستنا من خلال الدور الفعال الذي تؤديه نماذج الحفاظ على الفشل المالي في معرفة الوضع المالي للمؤسسات في المستقبل، والتي بدورها تساعدنا على اتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة بالحفاظ على وضع مالي سليم للمؤسسة.

8- منهج الدراسة:

قصد تناول هذا الموضوع بالدراسة والتحليل وللإجابة على الإشكالات المطروحة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة الوصفي عند التطرق للمفاهيم الأساسية المرتبطة بالتحليل المالي، أساليبه، أدواته، خطواته وكذا التعريف بظاهرة الفشل المالي، أسبابه أنواعه بالإضافة إلى التطرق لأهم النماذج الدالة على حدوثه. أما المنهج التحليلي ومنهج دراسة الحالة فاستعملناهما في تحليل وتفسير البيانات والمعلومات المتعلقة بالمؤسسة محل الدراسة، وكذا عند تطبيق نماذج الفشل المالي على المؤسسة ومقارنة النتائج.

9- الدراسات السابقة:

- دراسة صفية بزاق، استخدام المؤشرات المالية للتنبؤ بالتعثر المالي دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، شعبة علوم مالية ومحاسبية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة التعثر المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وما مدى اعتماد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المؤشرات المالية للتنبؤ بالتعثر المالي، وبناء نموذج يسمح بالكشف المبكر لخطر التعثر.

وقد توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- من خلال الدراسة تم اختيار 4 مؤشرات مالية القدرة على التنبؤ وتمثل في: نسبة الأصول الجارية إلى إجمالي الأصول، نسبة الأصول غير الجارية إلى إجمالي الأصول، نسبة ربح الاستغلال إلى المبيعات الصافية، نسبة النتيجة الصافية إلى رقم الأعمال.

قد أثبت هذا المجال قدرة عالية على التصنيف من خلال اختبار جودة التصنيف الكلية التي قدرت ب 90 % حيث:

✓ 60 % نسبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتعثرة مصنفة تصنيفا صحيحا وهي متجانسة في السلوك.

✓ 100 % نسبة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة السليمة مصنفة تصنيفا صحيحا وهي متجانسة في السلوك.

- دراسة عادل عيشي 2002 ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : قياس وتقييم ، مذكرة ماجستير فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادي والعوامل المتحكمة فيه، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد لخصت الدراسة إلى النتائج التالية: المؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بأموالها الدائمة، فهي تحقق هامش أمان المؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية.

- دراسة بن يوسف مريم، التحليل المالي ودوره في اتخاذ القرارات المالية دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة جزائرية 2014 رسالة ماجستير في محاسبة وتدقيق ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 02.

- حيث تمحورت إشكالية البحث حول ما هو دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية؟ وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الأصول الثابتة للمؤسسة في انخفاض وعدم تجديد المعدات وهذه الحالة لن تجلب منافع اقتصادية للمؤسسة.

- للمؤسسة تسيير سيء فهي لا تحقق التوازن المالي المطلوب يعكسه انخفاض في مخزوناتهما؛ وضعية المؤسسة المالية ضعيفة وهشة وهي لا تحترم مبدأ التوازن المالي.

- للاستثمار البشري دور كبير في توليد القيمة المضافة في المؤسسة.

## 10- حدود الدراسة: تم تحديد حدود هذه الدراسة كالتالي:

### -الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة الميدانية في حدود الفترة الممتدة من 2018 إلى 2021 .

### -الحدود المكانية:

تم تطبيق دراستنا هذه على مستوى مؤسسة الورود للعطور ، بولاية الوادي .

### هيكل الدراسة:

لغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة في الدراسة والأسئلة المتفرعة عنها سوف يتم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول:

بدأنا هذا البحث بمقدمة حول موضوع الدراسة وطرح إشكالية الدراسة وفرضياتها الرئيسية و الفرعية مع تحديد أهدافها وأهميتها بالإضافة إلى تقديم مبررات ودوافع إختيار موضوع الدراسة وتوضيح المنهج المختار في الدراسة وحدودها .

## 1- الفصل الأول :

يتعلق الفصل الأول بالجانب النظري لمتغيرات الدراسة ثم قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث تطرق المبحث الأول إلى ماهية التحليل المالي ثم المبحث الثاني والذي تناولنا فيه إستخدامات التحليل المالي ثم المبحث الثالث الذي تطرقنا فيه إلى أدوات ومؤشرات نسب التحليل المالي .

## 2- الفصل الثاني:

في هذا الفصل سنحاول الإلمام بالجوانب الأساسية لموضوع الفشل المالي للمؤسسة حيث سنحاول في المبحث الأول من هذا الفصل بعرض فهم هذه الظاهرة بشكل أفضل ومراحل الفشل المالي للمؤسسة وأسبابه وفي المبحث الثاني سنحاول توضيح دراسة التنبؤ بالفشل المالي من خلال استعراض التنبؤ بالفشل المالي ثم نبرر النماذج المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي، وفي المبحث الثالث سنوضح كيفية تشخيص وطرق علاج الفشل المالي واستعراض أهم الآثار المترتبة عن الفشل المالي.

## 3- الفصل الثالث:

وتطرفنا فيه إلى تقديم عام للمؤسسة الورود في المبحث الأول وكذا تحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في المبحث الثاني وفي المبحث الثالث تناولنا فيه نماذج الفشل المالي للمؤسسة الورود بالوادي. وختمنا هذه الدراسة بخاتمة خلصت فيها إلى مجموعة من النتائج وبعض التوصيات في هذا الموضوع وبغية فتح الباب جديد أمام الباحثين في الموضوع قمنا بطرح بعض الآفاق المستقبلية .

# الفصل الأول

مدخل عام في تحليل المالي

## تمهيد:

يعتبر التحليل المالي وليدا لظروف التي نشأت في مطلع الثلاثينيات من القرن العشرين وهي الفترة التي تميزت بالكساد الكبير الذي ساد الولايات المتحدة الأمريكية الذي ادت ظروفه إلى الكشف عن عمليات الغش والخداع مارستها بعض إدارة الشركات الأمر الذي أدى بالمشروع إلى تدخل وفرض نشر المعلومات المالية عن هذه الشركات وقد أدى ذلك إلى ظهور وظيفة جديدة وهي التحليل المالي ، بحيث يعتبر أداة فعالة لتقييم النشاط وأداء المؤسسات ، وعلى رأسها المؤسسات الصناعية ، كما يهدف إلى توضيح حقيقة الحاضر والماضي المالي للمؤسسة وكشف عن نواحي القوة والضعف في السياسات المالية المختلفة لها .

ومن خلال هذا الفصل سنحاول إلى تطرق إلى مفاهيم نظرية حول التحليل المالي بشكل مبسط سنقسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث هما :

-المبحث الأول: ماهية التحليل المالي .

-المبحث الثاني: إستخدامات التحليل المالي .

-المبحث الثالث: ادوات ومؤشرات نسب التحليل المالي.

## المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

إن التحليل المالي هو عبارة عن علم له قواعد ومعايير وأسس يهتم بتجميع البيانات و المعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة وإجراء التصنيف الازم لها ثم إخضاعها لدراسة تفصيلية دقيقة ، وإيجاد الرابط والعلاقة فيما بينهما ثم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها والبحث عن ذلك لإكتشاف النقاط الضعف والقوة في الخطط والسياسات المالية ،بالإضافة إلى تقييم أنظمة الرقابة ووضع حلول وتوصيات الازمة لذلك في الوقت المناسب.

ومن أجل إثراء هذا الموضوع في المبحث المعنون بمهية التحليل المالي تطرقنا إلى مطالب المقسمة إلى ثلاث، يضم المطلب الأول نشأة ومفهوم التحليل المالي والمطلب الثاني اهمية وأهداف التحليل المالي أما المطلب الثالث فيتمحور حول خصائص وأنواع التحليل المالي .

### المطلب الأول: نشأة ومفهوم التحليل المالي

قسمنا هذا المطلب إلى فرعين الأول حول نشأة التحليل المالي ثم الفرع الثاني تطرقنا فيه إلى مفهوم التحليل المالي.

#### الفرع الأول: نشأة التحليل المالي

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن التاسع عشر إذا إستعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها إستنادا إلى كشوفها المحاسبية ،إضافة إلى ذلك فإن الأزمة الإقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة ما بين 1929- 1933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي، ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف ،ساهمت في نشر تقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع الإقتصادي، وقد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث أظهر المصرفيون والمقرضون الهامون إهتمامهم بتحديد خطر إستعمال أموالهم بصفة دقيقة، ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينات انصب الإهتمام على نوعية المؤسسة، عليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الإختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الإدخار العمومي.

كما أن تزايد حجم العمليات وتحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة لتحليل المالي حيث تحول ساكن (فترة معينة أو سنة) إلى التحليل الديناميكي (دراسة حالة مالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة أقلها ثلاث سنوات، ومقارنة بين نتائجها وإنتاج تطوير المؤسسة المالية)، وأدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطوير نشاطاتها وتحقيقها إلى قفزات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: تعريف التحليل المالي

يعرف التحليل المالي " بأنه علم له قواعد ومعايير وأسس يهتم بتجميع البيانات و المعلومات الخاصة بالقوائم المالية المنشأة وإجراء التصنيف الأزم لها ثم إخضاعها لدراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الربط والعلاقة فيما بينهما، فمثلا فالعلاقة بين الأصول المتداولة التي تمثل السيولة في المنشأة وبين الخصوم المتداولة التي تشكل إلتزامات قصيرة الأجل على منشأة والعلاقة بين الأموال الملكية وإلتزامات طويلة الأجل بالإضافة إلى العلاقة بين الإرادة والمصروفات ثم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها والبحث عن أسبابها وذلك لاكتشاف نقاط الضعف والقوة في الخطط والسياسات المالية بالإضافة إلى أنظمة الرقابة ووضع الحلول والتوصيات اللازمة في الوقت المناسب."<sup>2</sup>

ويعرف كذلك "هو قيام المؤسسة بالبحث و التحري التفصيلي عن المعلومات التي تفصح عن مضمون العلاقات التي تربط بين البنود في قائمتي ميزانية العمومية والدخل وتفسير أسباب نشوء هذه العلاقات."<sup>3</sup>

ونقصد بالتحليل المالي بأنه عبارة عن عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة عم مؤسسة ما لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية إتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك في تشخيص أي مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ناصر داددي عدون، "تقنيات مراقبة التسيير-التحليل المالي-الجزء الأول"، دار الهداية العامة، 1998، ص13

<sup>2</sup> رشاد العصار وآخرون، إدارة والتحليل المالي، دار البركة لنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2001ص151

<sup>3</sup> أوراع وناسة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر الموسم الجامعي 2015-2016 ص21.

<sup>4</sup> عبد الحلیم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، دار الصفاء لنشر والتوزيع الطبعة الثانية، 2006م-1426هـ عمان ص 157.

ويعرف التحليل المالي حسب منظور السيولة والإستحقاق أحيانا بتحليل الذمة المالية للمؤسسة وهو الطريق لتحليل التقليدي، ويهتم قبل كل شيء بخطر العسر المالي وتوقف عن الدفع، وبالتالي يظهر الزمن كمعيار ضروري في هذا التحليل، لأنه يرى أن المؤسسة عبارة عن كيان قانوني يملك الذمة قبل أن تكون وحدة إنتاجية، وهذا ما يفسر عدم الإهتمام بالخطر والإستقلال.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي

التحليل المالي يعد أداة قوية لفهم وتقييم الأداء المالي لشركة أو منظمة. وفي هذا المطلب سنتطرق إلى أهمية التحليل المالي في الفرع الأول ثم إلى أهدافه في الفرع الثاني.

#### الفرع الأول : أهمية التحليل المالي

تكمن أهمية التحليل المالي في تحليل القوائم المالية ومعرفة العلاقة بين مضامينها ومدلولات الأرقام الواردة فيها والعلاقات بينها، حيث يوفر التحليل المالي معلومات تساعد في تقرير قيمة المنشأة وتقييم مركزها المالي ومدى فعالية أنشطتها المختلفة وكفاءتها، ويساعدها كذلك على تقييم أداء الإدارات المختلفة في المؤسسة، وتكمن أهميته الكبرى في كونه يساهم في ترشيد القرارات الإقتصادية الواردة من خلال القوائم المالية. وعموما فان أهمية التحليل المالي تتمثل في التقاط التالية:<sup>2</sup>

- تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية، وتشغيلها من ناحية أخرى.
- الحصول على مؤشرات تبين فعاليات سياسات الشركة وقدرتها على النمو.
- التحقق من مدى كفاءة النشاط الذي تقوم به الشركة.
- مؤشر للمركز المالي الحقيقي في الشركة.
- مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة الشركة في تحقيق الأهداف المرجوة
- إعداد أراضية مناسبة لاتخاذ القرار الملائم.

<sup>1</sup> بلحاج فتيحة، التحليل ودوره في التشخيص الوضعية المالية لمؤسسة دراسة حالة مؤسسة سونلغاز، فرع غليزان مذكرة نيل شهادة الماستر اكايمي شعبة علوم تجارية تخصص مالية و تجارة دولية جامعة عبد الحميد بن باديس، سنة 2020-2021 ص2.

<sup>2</sup> فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله فلسطين، 2008، ص2

### ثانيا: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي بشكل كبير الى تقييم اجاء المؤسسة من زوايا متعددة ،وبكيفية تحقيق مستخدمي المعلومات ممن له لهم مصالح مالية في المؤسسة، ذلك بقصد تعديد مواطن القوة والضعف ،ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمؤسسة .<sup>1</sup>

ومن هنا يمكننا حصر أهداف التحليل المالي في الجوانب التالية:<sup>2</sup>

- ✓ التعرف على حقيقة الوضع المالي للمنشأة.
- ✓ الحكم على أداء كفاءة الإدارة.
- ✓ بيان قدرة المنشأة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض.
- ✓ تقييم الخطط والبرامج التشغيلية المطبقة.
- ✓ الحكم على جدوى الإستثمار في المنشأة.
- ✓ بيان وضع ومستوى المنشأة في القطاع الذي ينتمي له.
- ✓ المساعدة في إتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم.
- ✓ الحكم على مستوى أنظمة الرقابة المستخدمة.

ويهدف التحليل المالي بصفة عامة إلى إجراء فحصا للسياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة في دورة أو في دورات متعددة من نشاطاتها، وذلك عن طريق الدراسة التفصيلية للبيانات المالية لفهم مدلولاتها ومحاوله تغير الأسباب التي أدت إلى ظهورها بالكميات والكيفيات التي هي عليها، مما يساعد على اكتشاف نقاط الضعف والقوة في السياسات المالية التي تعمل في الخروج من الوضع الصعب ، أو القضاء على نقاط الضعف إذا كانت حالتها المالية سيئة أما إذا كانت هذه الأخيرة جيدة فتقترح إجراءات تسمح بإستمرارها والتحسن أكثر إن أمكن.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جميل أحمد توفيق، الإدارة المالية، دار النهضة العربية بيروت، 1980، ص79

<sup>2</sup> رشاد العصار واخرون، مرجع سابق ، ص 154.

<sup>3</sup> ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التيسير التحليل المالي، ج 1، دار المحمدية العامة : الجزائر، 2001، ص11

### المطلب الثالث: خصائص وأنواع التحليل المالي

التحليل المالي يمتلك العديد من الخصائص والأنواع التي تساعد في فهم الأداء المالي للشركة وتقييمه ومن هنا سنتطرق إلى خصائص التحليل المالي في الفرع الأول ثم إلى أنواع التحليل المالي في الفرع الثاني.

#### الفرع الأول: خصائص التحليل المالي

تتمثل خصائص التحليل المالي في:<sup>1</sup>

- ✓ يشمل كافة الأنشطة عند كل المستويات الإدارية وليس فقط النشاط المالي.
- ✓ يتميز بين كل من البيانات والمعلومات المساعدة في عملية انقاذ القرارات.
- ✓ هو نشاط مستمر في المؤسسة.
- ✓ لا يقتصر على بيانات مالية محدودة بل يمتد إلى ميزانية وقوائم الدخل.
- ✓ هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في المعلومات تستعمل كأساس لاتخاذ القرارات.
- ✓ ان التحليل المالي يعتمد على القوائم والمصادر أخرى كأساس للدراسة والتحليل وهي تتضمن بيانات متعلقة بالماضي.

- أن القوائم المالية يلزم إعادة تبويبها بطريقة ملائمة تسمح بإمكانية القيام بالتحليل.
- هناك العديد من الاساليب التي يمكن الاعتماد عليها عند تحليل القوائم المالية.

#### الفرع الثاني : أنواع التحليل المالي

يمكن التمييز بين نوعين للتحليل المالي هما :

1- تحليل مالي رأسي عمودي.

2- تحليل مالي أفقي.

<sup>1</sup> زياد رمضان ، أساسيات التحليل المالي، دار وائل للنشر، الطبعة 4 عمان 1998 ص11

أولاً: التحليل المالي الرأسي .

هو التحليل الذي يقوم على أساساً للمقارنة بين أرقام في القوائم لمالية حدثت في نفس الفترة ، كمقارنة صافي الربح لسنة ما مع مبيعات نفس السنة و يتصف هذا النوع من التحليل بالسكون لانتقاء البعد الزمني عنه ، حيث أن المقارنة تتم في نفس الفترة، كمقارنة صافي الربح لسنة ما مع مبيعات نفس السنة، ويتصف هذا النوع من التحليل بالسكون لانتقاء البعد الزمني عنه ، حيث أن المقارنة تتم في نفس الفترة.<sup>1</sup>

ثانياً : التحليل الأفقي

ويتم ذلك من خلال مقارنة عنصر معيناً في الميزانية أو قائمة الدخل على مدار سنتين متتاليتين . فمثلاً صافي الربح عام 1998 كان 30000 وصافي الربح عام 1999 كان 35000 هنا تتم المقارنة بين ارقام نفس العنصر ولكن بعد عامين متتالين ويعرف عن التحليل بمصطلح تحليل الاتجاهات ، ويساعد هذا التحليل على ما يلي:<sup>2</sup>

- معرفة اتجاه النسبة الخاصة بعنصر معين في المركز أو قائمة الدخل خلال فترة زمنية.
- تقييم أداء الإدارة من خلال اتجاه النسب نحو التحسن واتخاذ القرار المناسب بشأنها.
- محاولة التنبؤ بما سيكون عليه الوضع مستقبلاً في المنشأة.
- الحكم على مدى مناسبة سياسات الادارة ومدى نجاحها.

<sup>1</sup> عبد الحليم كراجه، و آخرون، مرجع سابق ، ص 187، 188.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 188.

## المبحث الثاني : إستخدامات التحليل المالي.

لقد قمنا بتقسيم المبحث الثاني الى ثلاث مطالب هما : مجالات التحليل المالي والاطراف المستعملة والمستفيدة منه ونتأجه.

### المطلب الأول : مجالات التحليل المالي.

يستعمل التحليل المالي في المجالات التالية:<sup>1</sup>

#### الفرع الأول : التخطيط المالي

تستند عملية التخطيط المالي إلى منظومة معلومات مالية دقيقة تصف مسار العمليات السابقة للمؤسسة، وهذه المنظومة من المعلومات المالية المدروسة يستخدمها المديرون للخروج بدلائل تقييم أداء المؤسسة، وتتنبأ بتحليلات مستقبلية، وهذه التحليلات يستخدمها المخطط المالي عند وضع الخطط ، ويستند إليها عند وضع تقديراته المستقبلية.

#### الفرع الثاني: تحليل تقييم الأداء

تعتبر أدوات التحليل المالي أدوات مثالية لتقييم أداء المؤسسات لما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة، وكفاءتها في إدارة موجوداتها و توازنها المالي، وسيولتها والاتجاهات التي تتخذها في النمو، وكذلك مقارنة أدائها بشركات أخرى تعمل في نفس المجال أو في مجالات أخرى،ومن الجدي بالذكر أن هذا النوع من التحليل تتم به معظم الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة مثل الإدارة، المستثمرين والمقرضين.

<sup>1</sup> الزغبى هيثم محمد، الإدارة والتحليل المالي ، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع،الأردن ،ص16، 15،

### الفرع الثالث : التحليل الائتماني

يقوم هذا التحليل المقرض، وذلك بهدف على الأخطار المتوقع أن يواجهها مع علاقته مع المقرض، وتقييمها وبناء قراره بخصوص هذه العلاقة استنادا إلى نتيجة هذا التقييم، وتعتبر أدوات التحليل المالي المختلفة بالإضافة إلى الأدوات الأخرى الإطار الملائم والفعال الذي يمكن المقرض من إتخاذ القرار المناسب.

### الفرع الرابع : التحليل الاستثماري

إن من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي هي تلك المستعملة في مجال تقييم الاستثمار في اسهم الشركات ومنح القرض . ولهذا الأمر أهمية بالغة لجمهور المستثمرين من أفراد و شركات ينصب إهتمامهم على سلامة استثمارهم وكفاية عوائدها ولا تقتصر قدرة التحليل المالي على تقييم الأسهم والسندات فحسب، بل تمتد هذه الفترة لتشمل تقييم المؤسسات نفسها والكفاءة الإدارية التي تتحلى بها والاستثمارات في مختلف المجالات.<sup>1</sup>

تحليل بعض الحالات الخاصة : من حالات أو المشاكل الخاصة التي تواجه المؤسسة ولا تكرر في حياتها، التصفية والانضمام والاندماج والشراء والتقييم ، وجميع هذه الحالات تتطلب تحليلا ماليا دقيقا للطرفين يتمثل في التقييم الشامل لجميع الممتلكات، والاصول والخصوم لكل مؤسسة بالإضافة إلى تحليل المركز المالي والاستثماري ، والائتماني والسوقي لمؤسسة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: الأطراف المهمة بالتحليل المالي.

إن الدور الفعال الذي يلعبه التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة جعله محيط الاهتمام لكثير من الأطراف المتعاملة مع المؤسسة لأنه يعمل على وصف كلي لدمتها و وضعيتها خلال الدورة الاستقلالية و نتخلص الأطراف المهمة به في ما يلي:

<sup>1</sup> الزغبيني هيثم محمد، مرجع سابق ، ص 159، 160.

<sup>2</sup> محمد مطر، التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والإستخدامات العلمية ، دار وائل لنشر، طبعة 1، عمان، 2002 ص18.

### الفرع الأول : الدائون

وتنقسم هذه الفئة إلى قسمين هما: الدائون قصيري الاجل والموردون: يهتمون بتحليل ودراسة عناصر الأصول الخصوم المتداولة ، أي النقدي الجاري ورأس المال العامل للشركة .<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: الدائون طويل الأجل:

اهتمامهم تركز حول قدرة الشركة على سداد الالتزامات القائمة عليها، والفوائد المترتبة عن هذه الإلتزامات ووقت استحقاقها .<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: المستثمرون :

يمكن تقسيم المستثمرين في الشركات إلى:

أولاً: مستثمرين قصيري الأجل : وهم من يقتنون الاسهم بغرض الاتجار بها واعادة بيعها خلال السنة لتحقيق عائد من وراء ذلك ، وبالتالي تكون اهتماماتهم موجهة نحو اسعار الاسهم وتقلباتها خلال الفترة القصيرة.

ثانياً: مستثمرين طويلي الأجل: وهو من يقتنون الأسهم بغرض السيطرة والاحتفاظ بتلك الاستثمارات لفترات طويلة تفوق السنة المالية، وتكون إهتماماتهم موجهة نحو معدل العائد من السهم وعلى قدرة الشركة على الاستمرار وتحقيق الأرباح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> هادف ياسمين، استخدام التحليل المال في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، دراسة حالة مؤسسة نفضال، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة، جامعة الجزائر3، دالي براهيم، الموسم الجامعي 2016,2017

<sup>2</sup> هادف ياسمين، المرجع نفسه.

<sup>3</sup> هادف ياسمين، المرجع نفسه.

### الفرع الرابع: أصحاب المشروع

هم الملاك أيًا كان نوعهم، وتكمن اهتماماتهم في تقييم أداء الاطراف الذين يقومون بتفويض إدارة ممتلكاتهم ومن المؤشرات التي يتم إستخدامها دراسة الهيكل المالي العام والعائد على الإستثمارات والتوزيعات وكذلك دراسة السيولة ومخاطر الفشل المالي.<sup>1</sup>

### الفرع الخامس : الإدارة

ان اهتمامات الإدارة تكمن في الوضع المالي للمشاركة الربحية والنمو ولذا تستخدم الإدارة الجيدة مجموعة من الطرق والأدوات والتقنيات التي تساعد في إدارة الشركة، حيث أن الهدف الأول للإدارة و فاعلية نظم رقابتها المستخدمة، والوقوف على كيفية توزيع موارد الشركة مع مقارنة أداء المؤسسة بأداء المؤسسات الأخرى المماثلة.

### الفرع السادس: الجهات الأخرى :

ومن هذه نذكر منها:

**أولاً: اتحاد العمال:** يستعمل التحليل المالي لتقييم الوضع المالي والربحية للشركات الواقعة في نطاقها، وللوقوف على قدرة الشركة على إيجاد مواقع شغل جديدة.

**ثانياً: أجهزة التخطيط والرقابة :** في ظل نظام الاقتصاد الحر يتم وضع السياسات، وتحدد الأسعار عن طريق ديناميكية السوق الحر، ونظام الطلب والعرض، أما الإقتصاد المركزي سيستخدم التحليل المالي لغرض الحصول على بيانات ومعلومات تساعد في دراسة وتحليل الخطط السابقة ونتائجها، وكذلك في وضع الخطط المستقبلية وكوسيلة من وسائل الرقابة على الشركات.

**ثالثاً: الغرف التجارية :** تستخدم التحليل المالي في الغالب لغرض الحصول على بيانات عن نشاط العديد من الشركات والصناعات التي تتعلق بأوضاعها المالية، ومعدلات أدائها وربحيتها.

<sup>1</sup> هادف ياسمين، المرجع السابق .

رابعاً: **مصلحة الضرائب** : تستخدم أدوات التحليل المالي مراجعة عائد الضرائب والتحقق من صحة وموضعية البيانات المقدمة عن طريق إجراء المقارنات مع شركات القطاع، ودراسة العلاقات بين بنود الإيرادات والمصروفات لنفس المشروع.

خامساً: **الإحصاء والمعلومات** : تستخدم أدوات التحليل المالي التي تقوم بتجميع المعلومات المحاسبية من خلال القوائم المالية لتقوم بتصنيفتها ونشرها بشكل دوري.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: نتائج التحليل المالي

يمكن الحصول على النتائج ومعالجتها بإستعمال وسائل معينة وبعد اجراء فحص دقيق للمعلومات المالية المتوفرة لدى المؤسسة حسب وضعية المحلل بالنسبة للمؤسسة سواء كانت نتائج التحليل خارجية أو داخلية بالنسبة للمؤسسة.

### الفرع الأول : نتائج التحليل الخارجية

- ✓ باختلاف المحلل الخارجي تختلف النتائج التي يمكن أن تكون أحد أو كل العناصر التالية:
- ✓ مقارنة الوضعية العامة للمؤسسة مع المؤسسات المنافسة. تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة على تحمل نتائج القروض.
- ✓ اقتراح سياسات مالية لتغير الوضعية المالية والاستغلالية للمؤسسة.
- ✓ ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في الميدان المالي.
- ✓ الموافقة أو الرفض لعقد قرضاً عند لقمع تقديم المؤسسة طلباً للقرض لعقد قرض عند تقديم المؤسسة طلب للقرض من البنك.
- ✓ تقييم النتائج المالية ومن خلالها يتم تحديد الأرقام الخاضعة للضرائب.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق.

### الفرع الثاني : نتائج التحليل المالي الداخلي

كما يمكن للمحلل المالي أن يصل للنتائج التالية:<sup>1</sup>

- ✓ إتخاذ قرارات حول الاستثمار، التمويل أو توزيع الأرباح أو تغيير رأس المال.
- ✓ إعطاء أحكام على مدى تطبيق التوازنات المالية في المؤسسة.
- ✓ التحقق من المركز المالي للمؤسسة والاحطار المالية التي قد تواجه المؤسسة.
- ✓ وضع المعلومات أو نتائج المتواصل اليها كأساس للتقديرات المستقبلية.
- ✓ الإطلاع على مدى صلاحية السياسات المالية والإنتاجية للفترة تحت التحليل.

### المبحث الثالث : أدوات ومؤشرات و نسب التحليل المالي

أما في المبحث الأخير فقد تطرقنا الى مطلبين هما : التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية وبواسطة النسب المالية.

#### المطلب الأول: مؤشرات التحليل المالي

بعد أن يقوم المحلل المالي بصياغة الميزانية وذلك بإجراء تعديلات على مختلف عناصر الاصول والخصوم ، حيث يبدأ بالدراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي والمتمثلة في:

#### الفرع الأول: رأس المال العامل

يعتبر رأسه المالي من أهم مؤشرات التوازن المالي ، إذ أنه ينشأ من التوازن المالي الأدنى ، ويوفر للمنشأة هامش أمان يسمح لها بمواجهة مشاكل عديدة ، من بينها صعوبة السيولة وإيجاد السير المالي الناتج عن تقارب الزمن الممكن حدوثه ، ومن خلاله تستطيع المؤسسة التحكم فيه أو التنبؤ به ،وهذا ناتج عن دوران قيم الاستغلال. ويعتبر من أهم مؤشرات التوازن المالي ، وهو ذلك المؤشر للتوازن على المدى الطويل ويتم تقسيمه من أعلى الميزانية ومن أسفل الميزانية كذلك .

<sup>1</sup> أيمن الشنطي، عامر الشقر، الإدارة والتحليل المالي، دار البداية، عمان، 2004م ، ص 170.

- من أعلى الميزانية: رأس المال العامل = أموال دائمة - أصول غير جارية.
- من أسفل الميزانية: رأس المال العامل = الأصول الجارية - ديون قصيرة اجل.

ورأس المال العامل أصناف :

أ- رأس المال الخاص : هو المقدار من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة و يحسب العلاقة التالية :

$$\text{رأس المال الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول الثابتة}$$

ب- رأس المال العامل الإجمالي : ويضم مجموع عناصر الأصول التي تدخل ضمن الدورة الاستغلالية للمؤسسة ، وتمثل في مجموع الأصول التي تدوم لمدة سنة واحدة أو أقل من سنة ويحسب بالعلاقة التالية رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

ج- رأس المال العامل الخارجي: وهو جزء من الديون الخارجية التي تمول الأصول المتداولة، ويحسب بالعلاقة التالية

$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{مجموع الديون القصيرة والطويلة الاجل}^1$$

الفرع الثاني: إحتياجات رأس المال العامل الدائن:

احتياجات راس المال العامل الدائن هو الفرق بين احتياجات الدورية المهمة والموارد الدورية في المؤسسة أثناء دورة نشاطها عليها أن تغطي مخزوناتا ومديوناتها بالديون قصيرة الأجل ، فإذا كان هناك فرق موجب بين الطرفين فهو يعبر عن حاجة المؤسسة إلى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة ، وتتغير احتياجات راس المال العامل من سنة إلى أخرى تماشيا مع تغيير نشاط المؤسسة.

إحتياجات راس المال لدائن = (قيم الإستغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (ديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية)

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل ، عمان، مؤسسة الوراق، 2004، ص235

### الفرع الثالث: الخزينة

هي الأموال الجاهزة أو الأموال تحت التصرف ، وهي كل الاموال التي تمتلكها المؤسسة والموجودة في صندوقها الخاص أو المصرف أو المركز الصكوك البريدية ، والتي تستطيع أن تتكون الخزينة من استخدامها فوراً بخلاف الأموال التي تحصل عليه من أجل قصيرة او متوسطة و تأخذ الخزينة وضعيتين هما :<sup>1</sup>

-الخزينة : رأس المال العامل الدائم \_ احتياجات رأس المال العامل الدائم.

-الخزينة : القيم الجاهزة \_تسبيقات بنكية.

### المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة النسب المالية

تعتبر النسب المالية من ادوات المفيدة في التحليل المالي وكذلك لأنها تسمح بإعطاء تفسير لنتائج السياسات المتخذة من طرف المؤسسة وتعتبر كذلك اهم وسيلة للتحليل في دراسة المركز المالي والحكم على النتائج.

### الفرع الأول : تعريف النسب المالية

توجد عدة تعاريف لنسب المالية نذكر منها:<sup>2</sup>

أولاً: هي العلاقة بين قيمتين ذات معنى على شكل هيكل أو استغلال، وتأخذ هذه القيم من جدول تحليل الاستغلال أو من الميزانية او منهما معا .

ثانياً : هي العلاقة بين مقدارين يمكن التعبير عنها في شكل نسبة مئوية او كسرا او على شكل معامل وهذا الاخير قد يكون بالأشهر أو بالأسابيع أو بالدنانير .

<sup>1</sup> الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر 2001، ص148.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 148 .

ثانيا: أهم النسب:

### 1) نسبة السيولة:

تستخدم نسب السيولة كأداة لتقييم المركز الائتماني للمؤسسة، حيث تقف هذه النسب على مدى مقدرة الاصول على مسايرة إستحقاقية ديون قصيرة الأجل، حيث يمثل تحليل سيولة المؤسسة مهما لتقييم اداؤها وقدرتها على مواجهة إلتزاماتها العاجلة وديونها المالية المستحقة من خلال تحديد مقدار ما يتوفر لديها من نقد سائل ، ومن اصول قابلة لتحويل إلى مدة قصيرة الأجل وبأقل خسارة ممكنة قياسا بتكلفة شرائها كما يستخدم تحليل السيولة كأداة لمعرفة مقدرة المؤسسة على مقابلة إلتزاماتها الجارية وموجوداتها الجارية وتعتبر السيولة محور اساسي في كل سياسة مالية، إذا يمكن ان يؤدي الامر إلى تصفية المؤسسة إذا لم تستطع مواجهة الفورية حتى وإن كانت تحقق ارباحا عالية في أجل طويل.<sup>1</sup>

يمكننا بواسطة نسب السيولة معرفة إمكانيات متوفرة لمؤسسة حتى تواجه إلتزاماتها لذلك تعتبر السيولة محور أساسي لكل سياسة مالية نلخصها في جدول:

1- طاهر لطرش ، تقنيات البنوك ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، 2001 ص 148

جدول رقم (1-1) مضمون نسب السيولة

إسم النسبة	القانون	التعليق
نسبة السيولة العامة	الديون قصيرة الأجل/الأصول المتداولة	-يجب أن لا تقل هذه النسبة عن الواحد كلما قلت عن واحد تصبح المؤسسة في حالة سيئة ويجب عليها إعادة النظر في السياسة المالية المعتمدة.
نسبة السيولة المختصرة	الديون قصيرة الأجل/(القيم الجاهزة +القيم القابلة للتحويل)	-تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها قصيرة الأجل بواسطة حقوقها.
نسب السيولة الفورية	الديون قصيرة الأجل/القيم الجاهزة	-يجب أن تكون هذه النسبة أقل أو تساوي الواحد أو إذا كانت أكبر من الواحد يجب البحث على أسباب تراكم القيم الجاهزة والعمل على إستعمالها في إحتياجات الدورة.

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتمادا على ما سبق

2) نسب المردودية:

تعتبر النسب المردودية نتائج النسب السابقة ، حيث أنها تقيس مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة ، كما أنها تعتبر عن مصلحة النتائج السياسات والقرارات التي إتخذتها إدارة المؤسسة فيما يتعلق بالسيولة والمديونية ، فالنسب التي سبق التطرق إليها تظهر بعض الجوانب وأبعاد والطريقة التي يتم بها تشغيل المؤسسة، اما النسب المردودية فهي تعطي إجابات نهائية عن كفاءة المؤسسة .

ويمكننا حساب مردودية المؤسسة أو العائد بإستعمال مجموعة مجهوداتها منها:

الجدول رقم 1-2 : يمثل مضمون نسب المردودية

إسم النسبة	النسبة	التعليق
نسبة المردودية المالية	الأموال الخاصة/النتيجة الصافية	-تطلعنا هذه النسبة على ربحية رؤوس الأموال الخاصة.
نسبة المردودية الإقتصادية	مجموع الأصول/النتيجة الصافية	-تبين هذه النسبة الكفاءة في استعمال الموارد لجلب الأرباح بغض النظر عن طريقة تمويل هذه الموارد.
نسبة مردودية النشاط	رقم الأعمال خارج الضريبة/النتيجة الصافية	-يتم بمقارنة النتيجة الصافية مع رقم الأعمال بدون ضريبة، وتستعمل المؤسسة هذه النسب عادة في مقارنتها مع نسب بعض المؤسسات المنافسة في نفس القطاع وذلك لتوضيح إمكانيات المؤسسة في تحقيق أرباح تسمح لها بمقاومة منافسيها.

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتقادا على ما سبق

## 3) النسب التمويل:

تقيس نسبة التمويل درجة الإعتماد المؤسسة على اموال الغير في تمويل أنشطتها ويكتب مدى الذي تنصب إليه المؤسسة في إقتراض اهمية خاصة من جوانب عديدة أهمها التأثير على كل من العائد والخطر، إذ أن التمويل بإستخدام الإقتراض قد يؤدي إلى زيادة ربحية المؤسسة مقارنة بالتمويل عن طريق اموال ملكية حيث يسمح بحصم فوائد القروض من وعاء الضريبة على الدخل ، غير أنه من ناحية أخرى هناك مخاطر تكشف تزايد إعتماد على قروض في تمويل أنشطة المؤسسة تتمثل في إحتمال عدم قدرة المؤسسة على تسديد القروض وفوائدها ، الامر الذي يؤدي إلى إفلاس المؤسسة، نتيجة إلى ما سبق تكتسب نسب التمويل أهمية خاصة لكل الاطراف المعنية بالمؤسسة فهي من حيث إرتفاعها قد يؤدي إلى زيادة أرباحها غير تزايدها بشكل غير طبيعي قد يسبب للملاك قلقا نتيجة للمخاطر التي تصاحب عملية الإقتراض ومن ناحية أخرى يهتم مقرضوها بهذه النسب لأنها تعطي لهم دلائل قوية على القدرة على المؤسسة على سداد ديونها في أجلها المحدد وعلى ضوء ذلك يقرر إقتراض المؤسسة من عدمه ولغرض تقييم الأداء المرتبط بمدى إعتماد المؤسسة على مصادر التمويل المقترضة فإن المحلل المالي يلجأ إلى العديد من المؤشرات المالية.

تسمح هذه النسب بدراسة تحليل النسب التمويلية ومعرفة مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في التمويل الأصول الثابتة بصفة خاصة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مبارك لسلوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004، ص 53.

الجدول (1-3): مضمون نسب التمويل

إسم النسبة	القانون	التعليق
نسبة التمويل الدائم	الأصول الثابتة/الأموال الدائمة	- كلما كانت هذه النسبة موجبة يعني وجود رأس مال عامل صافي إجمالي موجب وتغطية كاملة للأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة.
نسبة التمويل الخاص	الأصول الثابتة/الأصول الخاصة	- كلما كانت هذه النسبة أكبر من الواحد دل ذلك على أن المؤسسة تمول كل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة.
نسبة قابلية السداد	مجموع الأصول/مجموع الديون	- كلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما كانت هناك ضمانات أكثر لديون الغير، ويستحسن أن تزيد عن 0.5
نسبة الإستقلالية المالية	مجموع الديون/الأموال الخاصة	- يجب أن تكون النسبة أكبر من الواحد ، حيث تفسر مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي مقارنة بالتمويل الذاتي.

المصدر: من إعداد الطالبتين

## خلاصة الفصل :

لقد تبين لنا من خلال إستعراض ودراسة هذا الفصل أن التحليل المالي واحد وعنصر مهم من الأساليب التي تهدف إلى تسليط الضوء على واقع المؤسسة الإقتصادية إعتقادا على البيانات ، كما يعتبر وسيلة فعالة لتعرف على نقاط الضعف ومراكز، ولهذا اكتسب التحليل المالي مكانة لدى العديد من الأطراف المهتمة في الحصول على معلومات دورية عن مؤسسة ما.

ومن أجل الوصول إلى الغايات والاهداف المسطرة يجب الإستناد على بيانات محاسبية والتي تتوفر فيها خصائص معينة ، ويجب على المحلل المالي إتباع خطوات محددة للوصول إلى نتائج تتميز بالدقة والمصداقية.

# الفصل الثاني

## الفشل المالي

## تمهيد

حضني موضوع فشل المالي لمؤسسة باهتمام العديد من الكتاب والباحثين من الثلاثينيات من القرن الماضي، ولم يقتصر الأمر على الدراسة وتحليل أسباب فشل المؤسسات وآثاره بل تعداه إلى إمكانية التنبؤ به قبل حدوثه بمدة معينة بالنظر إلى خسائر التي تترتب على هذه الظاهرة التي تتكبدتها المؤسسة وحدها بل المتعاملون معها أيضا حيث برزت محولات عديدة لتطوير أدوات ونماذج كمية قادرة على إعطاء تنمية مبكر بدلائل الفشل لحماية مصالح مختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة.

في هذا الفصل الثاني الذي يهدف إلى أهمية الموضوع المدروس في هذه الأطروحة وبالتحديد أهمية التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة سنحاول الإمام بالجوانب الأساسية لموضوع الفشل المالي للمؤسسة حيث سنحاول في المبحث الأول من هذا الفصل بعرض فهم هذه الظاهرة بشكل أفضل ومراحل الفشل المالي للمؤسسة وأسبابه. في المبحث الثاني سنحاول توضيح دراسة التنبؤ بالفشل المالي من خلال استعراض التنبؤ بالفشل المالي ثم نبرر النماذج المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي.

وفي المبحث الثالث سنوضح كيفية تشخيص وطرق علاج الفشل المالي واستعراض أهم الآثار المترتبة عن الفشل المالي.

### المبحث الأول: الفشل المالي

يعتبر موضوع الفشل المالي من أهم المواضيع التي وجه الباحثون اهتمامهم لها وذلك لما قد ينتج عن ذلك من آثار سلبية على الاقتصاد الوطني وعلى العديد من الفئات العاملة فيه.

#### المطلب الأول: ماهية الفشل المالي.

يعبر الفشل المالي على وضعية المؤسسة الذي يقصد به تلك الحالة التي تسير نحوها للتصفية والزوال مع عدد من المصطلحات المعروفة في الفكر المحاسبي والمالي ومتمثلة في التعبير المالي، العسر المالي، الافلاس كما أنها تتضمن العديد من المضامين يمكن تفسيرها بطرق متعددة وفقا للحالة التي يتم بها أو يظهر بها الموقف الإداري للقرارات ويعرف الفشل المالي بأنه الذي تعجز فيه المؤسسة عن مواجهة إلتزامها المستحقة حيث تفوق قيمة هذه الإلتزامات قيمة الاصول وقد تنجح المؤسسة من الحصول على التمويل اللازم للخروج من هذه الوضعية أما إذا لم تنجح فإن ماها هو الفشل.<sup>1</sup>

- والعسر المالي هو عدم قدرة المؤسسة أو الشركة على مواجهة التزاماتها المستحقة في مواعيدها مما يؤدي بها على المستوى القريب إلى فقدان حرية الخيار وعدم القدرة على الوفاء بالالتزامات وكذلك استغلال الفرص المتاحة وأيضا فوات فرص الحصول على الخصومات النقدية إما على المستوى البعيد فتؤدي إلى تصفية بعض الاستثمارات والأصول في وقت غير مناسب مما يتسبب في حدوث خسائر عديدة كالإفلاس وتصفية المؤسسة وما يترتب عليها من خسائر للدائنين والموردين والمستثمرين بالتالي فالعسر المالي في محملة يعني عدم قدرة المؤسسة على السداد والوفاء بالتزاماتها إتجاه الغير.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مساهمة سامية ، دور مكاتب المراجعة في التنبؤ بتعثر المؤسسات دراسة عينة من المكاتب العاملة بسطيف، الجزائر العاصمة جامعة فرحات عباس سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية سنة 2018-2016

<sup>2</sup> الجموعي دكمة، محمد شوقي قاسمي. محمد خميسي جديدي ، التنبؤ بالفشل المالي من خلال الوضعية المالية ، دراسة تطبيقية للقوائم المتلية لشركة سونطراك ، جامعة الشهيد حمه لخضر، 2018-2017 ، ص 25.

وهو أيضا عدم قدرة المؤسسة على تحصيل ديونها من طرف الغير إلى جانب توقفها النهائي عن سداد الالتزامات قصيرة وطويلة الأجل ، وسيلزم الأمر في حالة حدوث وتحقق الفشل المالي والاعلان عن الافلاس ، وعدم قدرتها على الاستمرار في مزاوله النشاط وذلك تمهيدا لإجراء التصفية الوحده الاقتصادية.<sup>1</sup>

ويعرف أيضا هو ضعف الهيكل المالي مما يؤدي إلى ضعف ملاءة المالية واخفاقا رأس المال وتوقف الشركة عن سداد الفروض مما يؤدي إلى تعثر تلك الفروض ويعود كفاءة الشركة والاهمال والكوارث.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: مراحل وأسباب التنبؤ بالفشل

إن التنبؤ بالفشل يشير إلى محاولة تقدير احتمالية حدوث فشل في مشروع أو نشاط ما. هناك عدة مراحل وأسباب يمكن أن تساهم في عملية التنبؤ بالفشل وفي هذا المطلب سنتطرق إلى مراحل التنبؤ بالفشل في الفرع الأول ثم إلى أسباب التنبؤ بالفشل في الفرع الثاني.

#### الفرع الأول: مراحل التنبؤ بالفشل

لا يأتي دون مؤشرات مسبقة تنبئ بفشل المؤسسة فأعلن المنشآت الفاشلة تمر بهذه المراحل ويرى (الدوعجي 2010) أن أخطر مراحل التعثر المالي تنتقل المؤسسة من حالة التعثر إلى حالة الفشل المالي ويصعب في مرحلة الفشل المالي إنقاذ المنشأ يمكن تلخيص مراحل الفشل المالي بما يلي:

#### أولا: فترة النشوء

من غير شك أن المؤسسة لا تصبح متدهورة فجأة أو بصورة غير متوقعة وإنما يكون هناك مؤشرات والتي هي نفسها مؤشرات التعثر المالي فبعضها يمكن معالجتها من قبل الادارة مثل تغيير في الطلب على المنتجات والتزايد المتواصل في تكاليف غير المباشرة وتقدم طرق الانتاج وتزايد المنافسة ونقص التسهيلات الائتمانية وتزايد الاعباء بدون رأس مال العامل وغالبا ما تحدث الخسارة في هذه المرحلة حيث يكون عائد الاصول أقل من النسب المعتادة لمؤسسة ويتصل أن المشكلة في هذه المرحلة حيث إن إعادة التخطيط في هذه المرحلة يكون أكثر فاعلية.

<sup>1</sup> أحمد حسن علي ، دور المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي في الأنشطة النقدية ، دار المنظومة عدد 2، ص 592.

<sup>2</sup> بلاسم محمد التريدي، دور الإدارة في التنبؤ بالفشل المالي للشركات بإطار نموذج إئتمان دراسة تطبيقية في عينة من شركات صناعية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، مجلس الكلية للإدارة والاقتصاد في جامعة تريبلاء ماجستير علوم في تخصص المالية والمصرفية 2013، ص

ثانيا: عجز النقدية:

في هذه المرحلة تعاني المؤسسة من عدم قدرتها تعاني المنشأ من عدم مقدرتها على مقابلة التزاماتها الجارية وحاجتها الماسة إلى النقدية بالرغم من زيادة الموجودات ليست سائلة بالدرجة الكافية بالاضافة إلى أن رأس مالي للعامل اللازم مقيد في المخزون والمديون وبمجرد الاشارة إلا أنه من الممكن ألا تحدث الخسارة الاقتصادية في هذه المرحلة.<sup>1</sup>

وأنه ربما نستمر هذه المرحلة للأمد القصير أو يمكن أن تطول ، ولمعالجة هذا الضعف المالي يمكن للشركة اللجوء إلى افتراض الأموال كافة لتلبية احتياجاتها النقدية الفورية.

ثالثا: التدهور المالي (الاعسار المالي)

الاعسار المالي يتمثل في الانخفاض من القوة الايرادية للوحدة الذي سيحدث من نقطة ما ، واحتمال غير ضئيل أن الوحدة ستصبح غير قادرة على دفع نفاقاتها وبصفة رئيسة أعباء ديونها وفي حالة يمكن وصف المؤسسة بأنها فسي حالة اعسار مالي ونضطر في هذه الحالة إلى بيع سنداتنا عند معدل عائدا على سببنا عن معدل الفائدة الذي يمكن أن يقبله حامل السند لاستثمار أمواله لدى مؤسسة أخرى مماثلة لهذه الوحدة في نشاطها ، وفي هذه المرحلة تصبح المؤسسة معسرة ماليا حيث تكون غير قادرة على الحصول من المعتاد على التمويل اللازم المقابلة لالتزاماتها التي ميعاد استحقاقها ، وعند هذه النقطة قد تلجأ الادارة إلى أساليب ماليا جديد حيث هناك احتمال ضئيل لاستمرار الوحدة ونموها إذا لم تحصل على التمويل الآخر.

رابعا: مرحلة الفشل الكلي (إعسار كلي):

تعتبر هذه المرحلة نقطة حرجة في حياة المؤسسة حيث تكون مركزا انعكاس أو تغيير في وضع المؤسسة، فلا يمكن للمنشأ تجنب الاعتراف بالفشل حيث تنتهي كل محاولات الادارة للحصول على تمويلات إضافة وفي هذه المرحلة تتجاوز الالتزامات الكليّة قيمة الموجودات للوحدة ويصبح الفشل الكلي والافلاس محققا بالخطوات القانونية.

<sup>1</sup> سارة شيباني، دور محافظ الحسابات في التسبب بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة استطاعة لعينة من المراجعين الخارجين، لنيل شهادة الماستر في علوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة العربي بن مهيدي / بواي، 2017- 2016. ص 55.

### خامسا: مرحلة إعلان أو تأكيد إفلاس

تتمّ عندها تؤخذ الاجراءات القانونية لحماية حقوق المفترضين، بذلك يجري الاعلان عن افلاس المؤسسة أي بمعنى تصفية المنشأ وهي المرحلة النهائية ، وبذلك تكون المؤسسة قد وصلت إلى مرحلة إفلاس.

#### \* أسباب الفشل المالي:

يمكن تقييم الأسباب التي تؤدي إلى فشل المؤسسات إلى خمسة الأسباب الرئيسية وهي كما يلي:

#### \* الأسباب الإدارية:

وهي الأسباب المتعلقة بالإحصاء الادارية المتعلقة باختيار العاملين في المؤسسات وكذلك صراعات بين هؤلاء العاملين وعدم وجود نظم إدارية متكاملة للدعم المادي والمعنوي وعبیان نظم المعلومات الادارية الحديثة التي توفر الوقت المناسب.

#### \* الأسباب المالية:

وهي الأسباب المتعلقة بعدم توفير الموارد المالية للمؤسسة وفشلها في حصول على التمويل المطلوب بالإضافة إلى الخسائر المتراكمة الناتجة عن عدم احتساب نظم التكاليف بصورة صحيحة وإلى تساهم في عدم قدرة تلك المؤسسات على الابقاء بالتزاماتها تجاه الآخرين.

#### \* الاتجاهات التسويقية:

وهي الاسباب المتعلقة بعدم دراسة الاسواق بصورة صحيحة فيما يتعلّق بأذواقهم المستهلكية وتفصيلاتهم وتطور سلوكهم الشرائي بالإضافة إلى حجم تلك الاسواق للترويج عن منتوجات المؤسسة بالإضافة إلى المنافسة الشديدة فيها ، مما يؤدي إلى تقليل الجهة السوقية للمؤسسات.

#### \* الأسباب الانتاجية:

وهي الاسباب المتعلقة بالعمليات الانتاجية التي تؤدي إلى ظهور نسبة عالية من الانتاج المعيب أو الانتاج غير الحي أو الفاشل مما يؤدي إلى عدم القدرة على بيعه بالإضافة إلى عدم قدرة أقسام الانتاج على التصنيع

بكميات كبيرة ، مما يؤدي إلى تقليل تكاليف الانتاج، نتيجة قدم الماكينة والآلات المستخدمة والتي تؤدي أيضا إلى ارتفاع تكاليف صيانتها.<sup>1</sup>

### الأسباب الخارجية:

- ✓ هي الأسباب التي تكون خارج سيطرة إرادة الإدارة وسيطرتها والتي تؤثر على المؤسسة.
- ✓ ارتفاع تكاليف الإنتاج ما كان متوقع أثناء تنفيذ المشروع مثل ارتفاع أسعار مواد الخام عالمي.
- ✓ المساهمون عن سداد سهمهم في راس المال أو نقص في سيولة.
- ✓ المنافسة الشديد ودخول في سلع ذات جودة على وسعر أقل .
- ✓ ارتفاع أسعار صرف ومستويات التضخم.
- ✓ التغييرات التكنولوجية المتسارعة وتغيير القوانين الحكومية.
- ✓ ظاهرة العولمة ومالها من تأثير كبير على فشل الكثير من المؤسسات بسبب سيطرة المؤسسات العملاقة على الأسواق الكثيرة في البلدان النامية.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: دراسة التنبؤ بالفشل المالي.

من الظواهر الخطيرة التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات هي ظاهرة الفشل المالي لذا يجب التنبؤ به قبل افلاس المؤسسات، وعليه فإننا نقوم في هذا المبحث بتقديم دراسة حول التنبؤ بالفشل المالي وأهم النماذج المستخدمة من أجل تنبؤه.

#### المطلب الأول: التنبؤ بالفشل المالي.

لقد أعطى الباحثون إهتماما كثيرا بالتنبؤ بالفشل المالي لمعرفة بالوضع المستقبلي فإننا نستطيع القول بأن التنبؤ هو استشراف المستقبل ومحاولة الوضع بشكل علمي بالشكل الذي يساعد في تخفيف الآثار السلبية للظروف التي تحيط بالمؤسسة وتبرر الأهمية التي يحظى بها التنبؤ بالفشل المالي لكل الجهات السلبية التي ستتعرض

<sup>1</sup> علاء عبد الحسين صالح الساعدي، العلاقة بين الفشل المالي والقيمة السوقية دراسة تطبيقية على عينة من شركات صناعية في دولة الامارات العربية المتحدة، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة . ص4.

<sup>2</sup> اختبار مؤشرات التنبؤ بالفشل المالي باستخدام sherrod springqtq دراسة تطبيقية في مصرف بغداد.

لها تلك الجهات وحجم المخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها الجهات ذات العلاقة بالمؤسسة في حالة افلاسها حيث أن بعض الباحثين يحاول عزل النسب الفردية أو مجموعات النسب المالية تستخدم بوصفها تدابير وقاية للفشل المالي.

وتعدّ المؤسسة فاشلة إذا حققت معدل عائد أقل من تكلفة رأس المال، وهناك بعض الأعراض تصيب الشركات الفاشلة وعليه فإن تحليل أعراض التنبؤ بالفشل المالي يعتمد على استعمال النماذج الكمية ونسب ومؤشرات مالية لمعرفة نتائج معينة، ومقارنتها مع النسب المعيارية وقيم فاصلة وهذا بوصفه مؤشرا على الصعوبات المالية التي يمكن أن تواجهها المؤسسة، وقد ازداد الإهتمام بتطوير نماذج رياضية قادرة على التنبؤ بفشل الشركات، وذلك للتوصل إلى مجموعة من النسب المالية الأكثر قدرة وكفاءة على التنبؤ بالمؤسسات التي يمكن أن تكون في خطر، ويمكن تقسي هذه النتائج إلى فئتين:<sup>1</sup>

النماذج التي تعتمد على نسبة مالية واحدة مفتاح للتنبؤ بالفشل المالي.

النماذج التي تعتمد على الأوزان الترجيحية لمجموعة من النسب المالية كمقياس للأداء في آن واحد وهذا من إيجابيات هذه النسب لأنه يختصر العديد من النسب المالية في نموذج واحد لذلك يسمى بالتحليل التمييزي ، فعلى المحلل المالي لأن يكون حذرا في تطبيق هذه النماذج وأن يحاول اختبار هذه النتائج للوصول للنموذج المناسب.

**المطلب الثاني: نماذج التنبؤ بالفشل:**

### الفرع الأول: نموذج بيفر (Beaver)

سمي هذا النموذج بإسم صاحب فكرة وضع نموذج لقياس فشل الشركات في عام "1960" فقد توصل إلى نموذج من خلال دراسة مالية 30 سنة ل 79 شركة غير ناجحة ومقارنتها بالنسبة نفسها ل 79 شركة ناجحة في العام 1959 نوضح أن مشاكل إفلاس الشركات ترجع إلى التخلف في دفع السندات والسحوبات البنكية الزائدة أو عدم دفع ربح الأسهم الممتازة واستخدام أسلوب التحليل الأحادي لخمس سنوات متتالية، وقد

<sup>1</sup> عزت هاني عزت أبو شهاب مرجع سابق ص 34.

يكون نموذج مقترح بصورته النهائية من خمس نسب مالية وهي نسبة التدفق النقدي إلى الدين الكلي ونسبة رأس المال التشغيلي إلى أصول كلية، ونسبة التداول.

بناء النموذج يعتمد على الخطوات الآتية:<sup>1</sup>

يتم تقسيم المؤسسات بشكل عشوائي إلى مجموعتين تختلط فيها المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة: يتم احتساب كل نسبة من النسب المالية التي يتم اختبارها بالنسبة للمؤسسات في كل مجموعة من مجموعتين.

يتم ترتيب قيم النسب التي تم احتسابها تصاعديا بإختبار القيمة التي تمثل النقطة الفاصلة بين المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة .

نسب التي يمكن استخدامها أكثر من غيرها في التنبؤ بفشل المؤسسة.

التدقيق النقدي/ اجمالي الديون.

صافي الدخل/مجموع الأصول.

اجمالي الديون/اجمالي الأصول.

الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة.

كما تم احتساب النسبة في سنة أقرب إلى سنة الفشل كلما كان التنبؤ أصدق وأكثر دقة.

### الفرع الثاني: نموذج ALTmam (Z\_Scone)

طور "ألتمان" نموذج مستخدما النسب المالية ومعتمدا على التحليل التمييزي المتعدد ، واستطاع من خلال هذا النموذج أن يميز بين الشركات الناجحة والشركات غير الناجحة في قطاع الصناعة ، ويتكون النموذج من خمس نسب مالية مجتمعة واستطاع توصيل إليها من خلال نسب مالية هي نسبة مجموع الاصول وحافي رأس المال العامل، ونسبة مجموع الاصول والمبيعات ونسبة القيمة الدفترية للدين والارباح المحتجرة المتراكمة، ويستخدم هذا النموذج للشركات الصناعية العامة فقط، لهذا قام في مرحلة متقدمة باقتراح نموذج للشركات غير الصناعية .

<sup>1</sup> مساهل ساسية دور مكاتب المراجعة في التنبؤ بتعثر المؤسسات نيل شهادة الدكتوراه العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة فرحات عباس سطيف 2016-2017 ص 46-47.

تتمثل صيغة نموذج:

$Z$  مؤشر الفشل الذي يتحرر من خلاله التنبؤ بفشل المؤسسة أما نسب مستعملة في هذا النموذج

نوضحها من خلال الجدول التالي.

الجدول (1-2) النسب المالية مكونة لنموذج "ALtmam"

المتغير	النسبة	الوزن النسبي
$X_1$	صافي رأس مال العامل/ مجموع الاصول	0.12
$X_2$	الارباح المحترجة/مجموع الاصول	0.14
$X_3$	صافي الربح قبل الفوائد والضرائب/ مجموع الاصول	0.33
$X_4$	القيمة السوقية لحصص المساهمة/اجمالي الديون	0.06
$X_5$	صافي المبيعات/ اجمالي الاصول	0.999

المصدر : من إعداد الطالبتين إعتقادا على ما سبق

بموجب النموذج يتم تصنيف المؤسسات إلى ثلاثة فئات من أجل الحكم على مدى قدرتها على استمرارية من عدمها.

- إذا كانت قيمة أكبر أو تساوي (2099) تعتبر مؤسسة ناجحة.

- إذا كانت القيمة أقل من 1.81 تعتبر مؤسسة فاشلة.

- إذا كانت قيمة أكثر من 1.81 وأقل من نعرف 2.99 بالمنطقة الرمادية ويصعب تحديد وضع المؤسسة وبالتالي نحصل على دراسة تفصيلية.

بعد هذا النموذج من النماذج الجيدة لإجراء دراسة الفشل المالي حيث أثبت قدرته على التنبؤ بالفشل

المالي بنسبة عالية قبل حدوث الافلاس قبل سنتين من وقوعه، كما يمكن استخدامه من قبل محافظي الحسابات كأداة مساعدة في تقييم قدرة مؤسسة على الاستمرارية من عدمها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بن عبد القادر عبد الحق جابر سفيان استخدام أطوات التحليل المالي في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة. 2020-2021. ص49.

الفرع الثالث: نموذج شيرود sherode

يمتاز هذا النموذج بتقويم مخاطر الائتمان عند منح الظروف المصرفية إلى جانب دوره في التنبؤ، فإمكانية استمرارية النشأة يعتمد هذا النموذج على ست نسب مالية رئيسية لكل منها وزن مختلف على الأخرى وهي نسبة صافي رأس المال العامل إلى مجموع الأصول ونسبة الأصول النقدية إلى مجموع الأصول نسبة حقوق المساهمين إلى مجموع الأصول ونسبة مجموع ونسبة صافي ربح قبل الربحية ونسبة مجموع الأصول إلى مجموع خصوم، وأخيرا نسبة حقوق المساهمين إلى الأصول الثابتة ، هذا النموذج لقروض حسب درجة مخاطرها إلى خمس فئات رئيسية ، وقد جاءت النسب على النحو التالي:

جدول (2-2): النسب المالية المستخدمة في نموذج sherode

المتغيرات	النسبة	نوعها	وزنها النسبي
$X_1$	صافي رأس المال العام/ اجمالي الموجودات	مؤشر السيولة	17
$X_2$	الموجودات السائلة/اجمالي الموجودات	مؤشر السيولة	9
$X_3$	حقوق المساهمين / اجمالي الموجودات	مؤشر ملاءة و رفع	3.5
$X_4$	صافي الربح قبل الضريبة/اجمالي الموجودات	مؤشر ربحية	20
$X_5$	اجمالي الموجودات / اجمالي المطلوبات	مؤشر ملاءة ورفع	1.2
$X_6$	حقوق المساهمين /الموجودات الثابتة	مؤشر ملاءة ورفع	0.1

المصدر : من إعداد الطالبتين إعتمادا على ما سبق

جدول 2-3 : درجة مخاطرة حسب نموذج (Sherrod1987)

الفئة	درجة مخاطر حسب sherrod	الفاصلة Z قيمة
الأولى	شركة غير معرضة لمخاطر الافلاس	$Z \geq 25$
الثانية	احتمال قليل للتعرض	$25 > Z \geq 20$
الثالثة	يصعب التنبؤ لمخاطر الافلاس	$20 > Z \geq 5$
الرابعة	الشركة معرضة لمخاطر الافلاس	$5 > Z \geq -5$
الخامسة	شركة معرضة بشكل كبير لمخاطر الافلاس	$Z < -5$

المصدر: من إعداد الطالبتين إيماداً على ما سبق

من خلال نموذج Sherrod يمكن ملاحظة ما يأتي :

إن الوزن الأكبر للنسب المكونة للنموذج هو النسب التي تختبر قدرة الزبون على السداد وهي: نسب الربحية والسيولة ونسب الملاءة أو الرفع المالي وذلك لأن العرض الاساسي للنموذج هو تحليل الائتمان. أن مؤشر الجودة أو نوعية المستخدم في تصنيف الوحدات الاقتصادية أو تصنيف قروض المخفضة يسير في اتجاه في عكسي للمخاطر حيث كلما ارتفعت قيمة هذا المؤشر كلما دل ذلك على جودة القروض أو قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية، ومن تم انخفاض المخاطر والعكس.

الفرع الرابع: نموذج كذا ( kida1981 )

يعتمد هذا النموذج أيضا على خمس نسب مالية هي نسبة صافي ربح إلى مجموع الاصول ونسبة حقوق المساهمين إلى مجموع الاصول ونسبة الاصول الثابتة إلى مجموع الاصول، وحسب هذا النموذج فإنه كانت نتيجة (Z) موجبة فتكون المنشأة في حالة أمان، أما إذا كانت النتيجة سالبة فتكون احتمالات الفشل مرتفعة.

$$Z=1.042X_1 + 0.42 X_2 - 0.461 X_3 +0.271X_5$$

جدول 2-4 : النسب المالية المستخدمة في نموذج kida

متغيرات	النسبة	وزنها النسبي
$X_1$	صافي الارباح قبل الضرائب / مجموع الاصول	1.042
$X_2$	مجموع حقوق مساهمين / مجموع خصوم	0.42
$X_3$	المطلوبات المتداولة / الاصول السائلة	0.461
$X_4$	مجموع الاصول / صافي المبيعات	0.463
$X_5$	أصول نقدية / مجموع الاصول	0.271

المصدر : من إعداد الطالبتين إعتقادا على ما سبق

ولقد أثبت هذا النموذج قدرته عالية للتنبؤ بحدوث الافلاس بنسبة وصلت إلى 90 % قبل سنة من وقوعه.

الفرع الخامس: نموذج 1985 Zavgren:

يعد هذا النموذج من أحدث النماذج في التنبؤ بالفشل المالي، حيث يمتلك قدرة عالية على التنبؤ بالفشل المالي لخمس سنوات قادمة، ويقوم النموذج على أساس التحليل اللوغاريتمي وقام الباحث بدراسة عينة من 4S شركة فاشلة و 5S شركة ناجحة واستخدام النسب المالية التالية:

- ✓ متوسط المخزون السلعي / صافي المبيعات
- ✓ متوسط الذمم المدينة / متوسط المخزون السلعي
- ✓ النقد وما في حكمه / مجموع الاصول
- ✓ الاصول السائلة / المطلوبات المتداولة
- ✓ صافي الديون / (الديون طويلة الأجل + مجموع حقوق المساهمين)
- ✓ الديون طويلة الأجل / (الديون طويلة الأجل + مجموع حقوق المساهمين)

✓ صافي المبيعات/(الأصول الثابتة الملموسة+ رأس المال العام).<sup>1</sup>

### الفرع السادس: نموذج ARGENTI 1976:

وهو ما يعرف ب (A.SCORE) إذا يجمع فيه ما بين أسلوب تحليل مالي وأسلوب تحليل مخاطر ، ويعتمد على معايير مختلفة لتقويم حالة الشركة المفترضة تجمع بين المؤشرات المالية والمؤشرات النوعية أو الوصفية وإن كان يعطي للثانية وزنا كبيرا ، إذ يعتمد في هذا المجال ( التحليل الوصفي) على تقييم ثلاثة أبعاد ، وهي العيوب الإدارية بوزن نسبي 45 % والأعراض في المؤشرات المالية بوزن نسبي 12%، حيث أن قيمة A أكثر من 35%، فإن احتمال الفشل الكبير في حين إذا كان أقل من 18 %، إلى 35%، يكون احتمال الفشل معقول ، قد حللن ARGENTI، العناصر الثلاثية السابقة(العيوب ، الإحصاء، أعراض الفشل) إلى العناصر التالية:

### الجدول 2-5 : يوضح عناصر نماذج ARGENTI

المرحلة	العناصر الفرعية	الوزن النسبي
العيوب	1.اونوغرافية الإدارة	10
		8
	2.الجمع بين منصب رئيس مجلس إدارة والمدير العام	6
		5
	3. تدني الكفاءة لدى الإدارة المالية	3
	3	
	4.تدني الكفاءة لدى الإدارة المالية	3
	5.خلل في نظم الرقابة الداخلية	3

<sup>1</sup> بعريش محمد ، January 2022 نماذج التنبؤ بالفشل المالي 1 أبريل 2023

<http://WWW.RESEARCHGATE.NET/PUBICATION/2023>

2	6. خلل من النظام المحاسبي بشكل عام 7. خلل في نظام التعيين والترقيم والتدريب 8. تدهور معنويات العاملين 9. ارتفاع معدل دوران الموظفين	
43		المجموع
18	تزايد مضطرد في حجم الديون	القرارات
15	توسيع كبير وغير مبرر في نشاط المؤسسة	
12	الدخول في مشاريع كبيرة تفوق طاقة المؤسسة	
45		المجموع
5	1. المؤشرات المالية السيئة	
4	2. الاعراض في اجراءات المحاسبة	
3	3. تبرير متكرر في سياسة المحاسبة ومدقق	
12		حسابات المؤسسة
100		المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على ما سبق

حيث أن مجموع العلامات وضّح الفشل الكلي ، حيث تكون 100 %، وبناءا عليه يتم تقييم ووضع العلامات.<sup>1</sup>

### الفرع السابع: نموذج Springata:

قام الباحث الكندي ( GORDAN Springata ) بتطوير نموذج للتنبؤ بمخاطر افلاس شركات، فقد اعتمد على عينة من شركات حجمها 40 شركة 20 شركة مفلسة و20 أخرى ناجحة ومنها حصلت على 92،5% ويتمثل النموذج في ما يلي:

$$Z=1.03X_1 + 3.07 X_2 + 0.66 X_3 +0.4X_4$$

جدول رقم 2-6 : النسب المالية المستخدمة في نموذج Springata :

متغيرات	النسبة	وزنها النسبي
$X_1$	رأس المال العام/ مجموع الأصول غير الجارية	03،1
$X_2$	الأرباح قبل الفوائد والضرائب/ مجموع الأصول غير الجارية	07،3
$X_3$	الأرباح قبل الضرائب والفوائد/ الخصوم الجارية	66،0
$X_4$	صافي المبيعات/ مجموع الأصول غير الجارية	4،0

المصدر : من إعداد الطالبتين

Z: مؤشر غير عام ، حيث كلما ارتفعت القيمة فإنها تشير إلى سلامة المركز المالي للمؤسسة، أما إذا كانت "Z" أقل من 0،862، فإن المؤسسة تصنف على أنها مهددة بخطر الافلاس.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نسرين شيخاوي، نماذج التنبؤ بالفشل المالي ، في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة موقع انتاج المدينة مؤسسة صيدال كلية علوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة دكتور يحيى فارس بالمدينة 2019-2020. ص 74-73.

<sup>2</sup> بوطبة صبرينة، محاولة اختيار النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3 سنة 2021-2020. ص 97.

الفرع الثامن: النموذج 1984Zmigewski :

لقد قام الباحث: Zmigewski بدراسة على عينة من منشآت أمريكية المدرجة في السوق المالي ، حيث كانت حجم عينة 800 منشأة ناجحة و40 منشأة فاشلة ، حيث اعتمد على ثلاثة نسب مالية للتنبؤ بالفشل المالي ، وهي عائد إجمالي الأصول، ونسبة المديونية ونسبة التداول ، ولقد استخدم النموذج بروبيت (probi Analytic) لتحديد قيمة معاملات التمييز وإيجاد علاقة المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وفقا للصيغة التالية:

$$Badjusted = -4,803 - 3,599x_1 + 5,406x_2 - 0,1x_3$$

حيث هذا النموذج خطوة اصنافية عن تلك التي في نموذج ..... وذلك بضرب المتغيرات التالية والمستقلة بالعدد ..... لتصبح المعادلة كما يلي:

$$Badjusted = -8,7117 - 6,5279X_1 + 9,8054X_2 - 0,1814X_3$$

حيث أن:

$$X_1 = \text{معدل العائد على مجموع الموجودات}$$

$$X_2 = \text{نسبة المديونية}$$

$$X_3 = \text{نسبة التداول}$$

بعد احتساب المعادلة يتم استخدامها في مقياس الاحتمالات حسب المعادلة التالية:

$$\text{احتمال الإفلاس: } 1 \setminus ((1 + \text{EXP}(\text{badyusted}))$$

إن النتيجة المحتملة للمعادلة السابقة تقع بين (صفر - 1)، ويكون تفسير الاحتمالات مبني على الأساس 50% فشل الشركة ، أي بعبارة أخرى إذا كان الإفلاس (0,5) أو أكثر فإن الشركة مهددة بخطر الفشل المالي، ويحتمل إفلاسها.

الفرع التاسع: نموذج 1977 Tafflerand Tisshow :

لقد قام الباحثين Tafflerand Tisshow في عام 1977 بدراسة تهدف إلى تطوير النموذج الرياضي قادر على التنبؤ المنشآت في المملكة المتحدة ، وبقد اعتمد على أسلوب التحليل التمييزي الخطي المتعدد المتغيرات ، للتفريق بين 46 منشأة صناعية مستمرة من عملها و46 منشأة أخرى أعلنت إفلاسها ، أو تم

تصنيفها ضمن (مجموعتين متشابهتين من حيث الحجم والصناعة)، ولقد اعتمد على النسب المالية للتنبؤ بالفشل المالي ، وهي نسبة الأرباح قبل الضرائب إلى المطلوبات ونسبة الأصول المتداولة ونسبة الأصول المتداولة إلى إجمالي الأصول.<sup>1</sup>

.....

حيث أن:

$$Z=0,53X_1+0,13X_2+0,18X_3+0,16X_4$$

$$X_1 = \text{الأرباح قبل الضرائب} / \text{المطلوبات المتداولة}$$

$$X_2 = \text{الأصول المتداولة} / \text{مجموع المطلوبات}$$

$$X_3 = \text{المطلوبات المتداولة إلى مجموع الأصول}$$

$$X_4 = \text{فترة التمويل الذاتي} = (\text{الأصول السائلة} = \text{المطلوبات المتداولة}) / \text{المصروفات التشغيلية اليومية المترفعة}.$$

### المبحث الثالث: التشخيص وطرق علاج الفشل المالي وآثاره.

هناك العديد من الطرق لعلاج الفشل المالي وحلول وبائل متاحة للعلاج ، وهذا من أجل الابتعاد عن الآثار الباهظة التي تترتب عن الفشل المالي، ففي هذا المبحث سوف نتطرق إلى مفهوم تشخيص المؤسسة الفاشلة ، وبالإضافة إلى طرق علاجه والآثار المترتبة عن الفشل المالي.

#### المطلب الأول: التشخيص المحاسبي و المالي:

هي وظيفة من الوظائف الأساسية لدى المؤسسة، حيث يتم تشخيصها بالمجموعة من التقنيات المالية لتحقيق التوازن وتنظيم السيولة، حيث يبرز التشخيص المحاسبي مدى دقة حسابات المؤسسة والنتائج، ومدى ملائمة المعطيات التقديرية، والتي تم على أساسها تقدير الأرباح ، بالإضافة إلى المراقبة الداخلية ، أما التشخيص المالي فيسمح للمؤسسة بالحصول على صورة واضحة على جوانب القوة والضعف لديها، بمعنى معرفة المركز المالي الحقيقي لها، وكذلك الموقع الذي تحتله في ظل التغيرات البيئية عليها .

<sup>1</sup> زهير أحمد علي أحمد ، دور نماذج التنبؤ بالفشل المالي في الحد من التعثر في مصارف الإسلامية، مجلة بيت المشورة.

### الفرع الأول: تعريف التشخيص المحاسبي و المالي:

التشخيص المحاسبي والمالي هو عملية تقييم وتحليل حالة المؤسسة أو الشركة من الناحية المالية والمحاسبية. يتضمن التشخيص المحاسبي والمالي تقييم أداء الشركة وقدرتها على تحقيق الأهداف المالية وتحليل البيانات المالية والمحاسبية المتاحة للتعرف على قوة وضعف الشركة في هذه المجالات. يمكن استخدام التشخيص المحاسبي والمالي لعدة أغراض، حيث يركز التشخيص على العناصر التالية:

### الفرع الثاني: عناصر التشخيص المحاسبي والمالي

#### أولاً: تحليل الهيكل المالي:

يهدف إلى ضمان تمويل الاحتياجات دون التأثير على التوازن المالي والمردودية، والملاءة المالية) اعتماداً على منظور الذمة المالية، ومبدأ السيولة والإستحقاق، أو المنظور الوظيفي بالفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل: من حيث منظور سيولة - استحقاق: ومن هذه المؤشرات تبين لنا التوازن المالي للمؤسسة، وتقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

- رأس المال العامل: هو هامش الأمان الذي يمكن للمؤسسة من تمويل الأصول المتداولة، ويضمن سداد ديونها قصيرة الأجل من جهة أخرى.

#### طريقة أعلى الميزانية:

رأس مال العام: الأموال الدائمة = الأصول غير الجارية

#### طريقة أسفل الميزانية:

رأس مال العامل = الأصول الجارية - ديون قصيرة الأجل.

احتياج رأس المال العامل: هو رأس مال العامل الذي تحتاجه المؤسسة فعلاً لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق ديون قصيرة الأجل، وتضمن تسيير دورة الاستغلال بصفة عادية وبحسب وفق العلاقة التالية:<sup>1</sup>

احتياجات رأس المال العامل: ( القيم استغلال + حقوق) - ( ديون قصيرة الأجل - حسابات بنكية).

<sup>1</sup> بوطبة صبرينة: مرجع سابق، ص 29.

الخزينة: هي مجموعة الأموال إلى بحوزة المؤسسة تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال ، وتحسب كما

يلي:

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العام

من حيث المنظور الوظيفي: أن المؤسسة تعتبر وحدة اقتصادية ومالية تضمن تحقيق مجموعة من الوظائف

الرئيسية المتمثلة في وظيفة التمويل والاستثمار ، فيستخدم مجموعة من المؤشرات هي:

رأس المال العامل الوظيفي الصافي الاجمالي: يعبر عن التوازن المالي طويل الأجل، وقدرة المؤسسة على تمويل

الاستثمارات، ويحسب وفق العلاقة التالية.

رأس مال العامل الوظيفي الصافي الإجمالي: الموارد الدائمة - الاستخدامات المستقرة.

احتياج رأس المال العامل الاستغلال: هو الاحتياج الذي يضمن عمليات دورة الاستغلال في المؤسسة،

ويحسب كما يلي:

احتياج رأس المال العامل الاستغلاي = احتياجات دورة الاستغلال - موارد دورة الاستغلال.

احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال: احتياج خارج دورة الاستغلال - موارد خارج دورة

الاستغلال تعبر عن التوازن الإجمالي للمؤسسة وتحسب كما يلي:

الخزينة الصافية: رأس المال العامل الصافي الإجمالي - الاحتياج في رأس المال العامل

ثانيا: تقييم النشاط والنتائج: وذلك باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير التي هو عبارة عن أرصدة تبين

مختلف مراحل النتيجة وأسباب تحققها مما يمكن من اتخاذ القرارات المناسبة.

ثالثا: تقييم المردودية: هو المؤشر الأكثر موضوعية لتقييم الأداء من مقارنة النتائج المحققة ، ويمكن من خلالها

اتخاذ قرارات التمويل والاستثمار وغيرها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بوطبة صبرينة: مرجع سابق، ص 29.

رابعاً: تحليل التدفقات المالية: يمكن من تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز والفائض في الخزينة، كما يحتوي هذا التحليل على مجموعة من المؤشرات الاستراتيجية التي تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتقييم الاستراتيجية المالية المعتمدة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: طرق علاج الفشل المالي:

بعد التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى الفشل المالي، والمراحل التي تمر بها المؤسسة قبل وصولها إلى الإفلاس، أصبح علينا التعرف على الطرق والوسائل في علاج الفشل المالي حيث تستخدم أكثر من وسيلة، وتتداخل هذه الوسائل فيما بينها من خلال الآتي:

#### الفرع الأول: إعادة الهيكلة

تتمثل هذه الطريقة في اتباع المؤسسة استراتيجية جديدة تساعد في تصحيح الحل للمستوى المالي واستمرارية بقاء المؤسسة، ولضمان الوصول إلى نتائج إيجابية للتغلب على الفشل المالي على شركة، أن لا تقتصر على إعادة هيكلة المالية، بل تمتد إلى إعادة الهيكلة الإدارية.

إعادة الهيكلة المالية: تعتبر الهيكلة المالية وظيفة أساسية للتغلب على خلل مالي، وذلك بالتقييم لمختلف الهياكل الاقتصادية والمالية والفنية، وهذا يستلزم بالضرورة التحليل المفصل لمعرفة أسباب عدم نجاح المؤسسة وتقييمها، لضمان استقرارها وبقائها بعدد تحقيق عائد مناسب، حيث تشمل:

#### الفرع الثاني: إعادة الهيكلة المالية:

إجراء تحليل تفصيلي للتعرف على أسباب الفشل للمؤسسة، وإعادة تقييم المؤسسة دراسة السبل المتاحة، لتوفير التمويل المالي.<sup>2</sup>

#### الفرع الثالث: إعادة الهيكلة الادارية:

تعتبر جزء متمم لإعادة هيكلة المالية، فهما وجهان لعملة واحدة. إعادة دراسة استراتيجيات الانتاج بفرض تحسين الانتاج و تكاليفه.

<sup>1</sup> بوطبة صبرينة: مرجع سابق، ص 29.

<sup>2</sup> بوطبة صبرينة. مرجع سابق ذكره، ص 34

اعادة دراسة استراتيجيات التسويق لزيادة الفعالية التسويقية ، وفحص تكاليف التسويق.  
 اعادة دراسة سياسات الأفراد لزيادة الفعالية التسويقية وفحص تكاليف عناصر العمل.  
 زيادة المبيعات لفحص نصيب الوحدة من التكاليف الثابتة ، مما يخفض التكاليف الكلية.  
 فحص التكاليف الادارية المختلفة.

دراسة التخلص من الانشطة والمجالات غير الاقتصادية.<sup>1</sup>

التأجير : ولن نستفيض في ذكر خيار لأنه لن يكون متاحا في جميع الأحوال ويتوقف على المؤسسة ونشاطها، أو على امكانية وجود هذا الخيار في حد ذاته.

#### الفرع الرابع : تغيير الشكل القانوني:

هو من طرق فعالة في علاج الفشل المالي لبعض المؤسسات ، أي التحويل من شكل أقل اتخاذ القرارات وجني ثمار هذه الربحية.<sup>2</sup>

من الممكن أن يتم إنهاء ملكية المؤسسة عن طريق البيع لأحد الأفراد أو أحد الدائنين عند عجز المالك عن إيجاد حلول لما أصابها من فشل مالي، حيث تصبح الطرق السابقة جميعا غير نافعة ، لذا لا بد حينئذ من اللجوء إلى تصفيتها ، ويتم اتخاذ الاجراءات التي يفرضها القانون لسداد التزاماتها نحو الغير .

الاندماج: هناك مجموعة من الدوافع لاندماج المؤسساتين أو أكثر ، وتكوين كيان الحديد ، ومن خلاله تفقد المنشأة المدججة شخصيتها، وتكون شخصية جديدة لكيان جديد من هذه الحالات هي مواجهة الفشل المالي.<sup>3</sup>

#### المطلب الثالث: الآثار المترتبة على الفشل المالي:

يؤدي الوقوع في الفشل المالي إلى تأثيرات عديدة من ناحية اقتصادية واجتماعية وستتناول الآثار المترتبة على الفشل المالي.

<sup>1</sup> عبد القادر عبد الحق جباري سفيان مرجع سابق ص44

<sup>2</sup> نويبات نور الهدى بونشيشة شيماء استخدام نماذج لبتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة البنك الخارجي ببوسعادة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة ص 26.

<sup>3</sup> نور عباس حسين البياتي مرجع سابق ص 24

### الفرع الأول : الآثار الاجتماعية

أهم الآثار التي تنجم من الفشل المؤسسة مشكلة تسريح العمال، وبدوره تسريح العمال له العديد من

السلبيات منها:

- ✓ تسبب رئيسي لانتشار البطالة.
- ✓ عجز بعض الأسر عن تأمين حاجاتها الأساسية.
- ✓ بروز الطبقة في المجتمع .
- ✓ القلق الحاصل للموظفين الباقين خوفا من أنفسهم.
- ✓ تزايد معدلات الجريمة من السرقة والرشوة وبيع الأغراض بسبب الدين.
- ✓ الأضرار العظيمة على اقتصاد البلد وعلى المؤسسات نفسها.

ويتمثل أثر فشل المؤسسة ( الاقتصاد القومي) في النقاط التالية:

- ✓ اتساع نقاط المؤسسات الخاسرة مع زيادة التكاليف الانتاجية والتسويقية المختلفة.
- ✓ زيادة الطاقات العاطلة واتساع نطاقها في الوحدات الاقتصادية المختلفة.
- ✓ هدر وتضييع الفرص التسويقية التواجد في السوق مما يؤدي إلى توجيه العملاء والموزعين إلى منتجين آخرين في السوق.
- ✓ تزايد الخسائر المحققة نتيجة لتعاظم وتزايد حجم ديون المؤسسة التي تؤدي في طيها إلى الفشل من أقساط الديون وفوائده لصالح البنك الدائم، كما أن تواجه عدة صعوبات من الحصول على مستلزمات التشغيل اللازمة لاستثمار النشاط.
- ✓ تدني الانتاج وانخفاض الانتاجية .
- ✓ إن فشل المؤسسة وتدهور قيم العمل ، وفساد مناخ الادارة.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أثر الفشل المالي على الجهاز المصرفي:

إن فشل المؤسسة وعجزها عن تسديد ديونها يعرض جهاز وحدات الجهاز المصرفي إلى عدة آثار تتمثل في

ما يلي:

<sup>1</sup> بن عبد القادر عبد حق جباري سفيان مرجع سابق ص 42

- ✓ قد تؤدي الديون المعتبرة إلى انكماش أعمال البنك، وتواجهه، وإلى غلق بعض فروعها وبيع بعض أصوله العينية.
- ✓ تؤثر القروض المتعثرة على الجو النفسي للعامل، فتؤدي إلى إيجاد مناخ من التوتر وعدم الاستقرار والعصبية والتشدد.
- ✓ تحتاج القروض إلى معالجات خاصة وهي بدورها تحتاج إلى كفاءة إدارية، وتنفيذية ومؤهلة ومدربة ولديها الخبرة والمعرفة والامام بمختلف جوانب المشروع أو النشاط الاقتصادي الذي يمارسه العامل سواء من الناحية الانتاجية والتسويقية أو المالية أو البشرية....، وهي كفاءات باهضة التكاليف نادرة الوجود يصعب توفيرها من جانب البنك الذي يواجه حالة إعسار وافلاس.
- ✓ تؤدي هذه الديون إلى ارتفاع معدل دوران العملاء والعاملين المتميزين الحاليين، حيث يسارع كل منهم إلى البحث عن مصرف أو بنك جديد مستقر يحقق رغباته.
- ✓ تكلفة الديون المتعثرة قد تؤدي إلى افلاس البنك أو تعرضه لمتاعب أو قيم السلطات النقدية بفرض قيود عليه، وعلى حركة التعامل والسحب على التسهيلات القائمة والممنوحة فعلا.
- ✓ عند تقديم المصرف لتسهيلات يتعرض إلى خسائر باهظة التكاليف تشمل جانبيين حيث الجانب يتمثل في تقليل الربحية وانخفاض القدرة المصرفية على التوسع والانتشار وتغطية التكاليف، أما الجانب المعنوي فيتمثل في العامل الثقة في كفاءة القائمين عليه.
- ✓ أن عدم قدرة العملاء المتعثرين على الوفاء بالتزاماتهم أدى إلى تحميد جزءها من أموال المصرف ومن ثم حرمان توظيفها في مشروعات أخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بوطبة صبرينة، مرجع سابق، ص 38.

## خلاصة الفصل

ما يمكن استخلاصه مما جاء في هذا الفصل:

أن الفشل المالي يمر بعدد من المراحل حيث يتميز في البدايات المالية للمؤسسة الاقتصادية، ثم تتطور هذه الصعوبات المالية حيث تصبح عاجزة على تسديد مستحققاتها وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وإذا لم تستطع الخروج من هذا الوضع سوف يكون مصير المؤسسة الخروج من السوق وإعلان إفلاسها .

وفي المبحث الثاني ثم تطرق إلى أهم النماذج مستخدمة في تنبؤ بالفشل المالي ولقد استنتجنا أن هذه النماذج تختلف عن بعضها البعض من حيث النسب المالية.

وفي المبحث الثالث: تطرقنا إلى معالجة الفشل المالي لمؤسسة ومتمثلة في إعادة هيكلة بدورها تنقسم إلى إعادة هيكلة مالية والإدارية وبدوره لديه آثار سلبية سواء من ناحية اجتماعية ومن ناحية على المؤسسة والمصرف.

# الفصل الثالث

دراسة تطبيقية حول مؤسسة الورود للعطور

ولاية الوادي

## تمهيد

تصنف مجموعة الورود ضمن المؤسسات الرائدة في صناعة الطور والتغليظ في الجزائر ، ويرجع ذلك إلى وجود عدة خصائص تتميز بها، والتي سنحاول إبرازها من خلال هذه الدراسة الميدانية التي تتطرق فيها إلى إسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي وقد تم تقسيم الفصل إلى مبحثين كالتالي

- المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة الورود.
- المبحث الثاني: تحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية

## المبحث الأول: لمحة تاريخية عن شركة الورود للطور ا

المطلب الأول: نشأة وتعريف شركة الورود والطور

الفرع الأول: نشأة وتطور شركة الورود والطور

تم انشاء مؤسسة الورود للطور منذ 1963 م حيث اسست المؤسسة على يد المرحوم سالم عطاء الله جديدي "وشركائه تحت اسم "الرياض" بالجزائر العاصمة، ويعتبر أول مصنع متخصص في صناعة العطور أنذاك وفي سنة 1983 أسس محمد البشي الجديدي.

مع أخيه مؤسسة روائح الورد بالوادي التي تتربع على مساحه تقدر ب2000 متر مربع وفي سنة 1987 مانفراد الأخ محمد البشير الجديدي بكامل المصنع بعد ان قام بشراء حصة اخيه ومنذ توليه إدارة الشركة عمل جادا على تطويرها وقد شهدت سنة 1988 ميلادي اطلاق أول عطر للمؤسسة سمي بالحاسة السادسة.

" الذي حظي بشهرة واسعة منذ اصداره إلى غاية اليوم وساهم هذا العطر في 40 بالمئة من رقم الاعمال الكلي "sixieme sense".

وتعتبر مؤسسة روائح الورود اول من استعمل الترميز بالإعمدة كطريقة لتسيير المخزون سنة 1993 وكان ذلك قبل انشاء المنظمة .

" حيث اتصلت المؤسسة بالمنظمة الدولية "Algerie EAN".

بربروكسل ومنحتها رقم1001 من ما سهل مهمة متابعة ومواقف حركة المواد الاولية و المنتجات. EAN international

وفي سنة 1995 بدأت المؤسسة اعمال التوسع و تحديد الات الانتاج واستمر ذلك الى غاية نوفمبر 1997 ميلادي لتصل بها المساحة الى 4000 متر حيث تم البناء بطابع معماري بديع يجمع بين الاصاله والحداثق

باستعمال القباب والاقواس للحفاظ على الطابع المعماري والترا في بالمديرة وقد شيدت قباب المصنع من الخارج لتسمح لأشعة النور بالدخول اليها طوال اليوم وطيلة الفصول.

يقع المجتمع الصناعي لمجموعة الورود في مدينة الوادي المعروفة بمدينه الالف قبة وقبة والنخيل المنخفض ويتربع على مساحه 25000م. في المنطقة الصناعية كوينين. حيث يمثل مفارقه حقيقية في جمعه بين التكنولوجيا الحديثة والتقاليد العريقة.<sup>1</sup>

وتقوم مؤسسة الطور للورود بتحضير مستلزمات العناية بالجسم من ططور ومزيل رائحة الجسم ومناديل معطرة جد محبوبة وتزايد تشكيلة منتوجات الطور للورود يوما بعد يوم بفضل عمال اكفاء ومعدات حديثة بالإضافة إلى مهارة تتوارث عبر الأجيال مما جعل مؤسسة الطور للورود تتمتع حاليا بمرجعية هامة على مستوى السوق الجزائري.

إسم مديرها جديدي البشير الذي يمتلك 94 من حصه مجموع حصص المؤسسة وكما يمتلك شريك ه جديدي محمد رياض 6 حصص من المؤسسة وتقع في المنطقة الصناعية كوينين بولاية الوادي حيث يحدها غربا الطريق الوطني رقم 48.

وعنوان موقعها عبر الانترنت <http://www.wouroud.com>

وبريدها الالكترونية [wouroud@wouroud.com](mailto:wouroud@wouroud.com)

### الفرع الثاني : تعريف شركة الورود للطور

أسست سنة 1983 م برأس مال اجتماعي (S.A.R.L) تعرف مؤسسة الورود للطور على أنها شركة ذات مسؤولية محدودة دج، تنتمي إلى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم سجلها التجاري 87-ب-012 ، نشاطها قدره 500.000.000 المتبع هو صناعة الطور "علامتها التجارية على شكل حرف لاتيني " تعلقو وردة متفتحة والتي تعبر عن الطور. W.

<sup>1</sup> الوليد لتغليف والطباعة ، الوادي، الجزائر ، 2004، ص05-1 دليل ورود 2004

وللشركة عدد كبير من العمال يقدر ب 112 عامل وتحتوي على الآلات واجهزة متطورة (أول آلة في افريقيا ) فهي تعتبر مجموعة رائدة وذات صيت عالي وطنيا و دوليا لما لها من جودة انتاج وتوسعات كبيرة في مجال العطور وكذا التغليف.

وتحرص شركة روائح الورود على التطوير الدائم ومراقبة الجودة وتحسين النوعية وتستعمل لذلك احدث اجهزة القياس والمراقبة كما استطاعت ان تتبنى نظام ادارة الجودة وتعتمدها في سياستها الادارية ففي سنة 2006 حصلت المؤسسة على شهادة ايزو 9001 اصدار 2000 وهي الان تطبق النظام ب إصدار 2008 والذي تسعى من خلاله إلى تطوير المستمر وتعزيز رضا الزبون بالوفاء بمتطلباته وكفى العبور الأسواق الخارجية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: موارد شركة الورود للطور

#### الفرع الأول: الموارد المالية

من اجل حصول الشركة الورود على المواد الاولية ومعدات الانتاج، فان ذلك يتطلب منها توفير الموارد المالية اللازمة لذلك حيث أنه ومن اجل الوصول بالشركة إلى ما هي عليه الان احتاجت إلى حوالي 197 مليون دينار مقسم إلى

✓ البنية التحتية 92000.000 دج .

✓ تجهيزات الانتاج 105000.000 دج.

#### الفرع الثاني : المواد الأولية

وهي تتمثل اساسا في المدخلات التي تحتاجها صناعة العطور من أجل تحويلها في شكل مخرجات (المنتج) إذ نجد ان المواد الاولية التي تشتريها الشركة محل الدراسة تتمثل فيما يلي:

✓ كحول .

✓ المادة العطرية المركزة.

<sup>1</sup> ، الوليد لتغليف والطباعة ، الوادي، الجزائر ، 2004 ، ص 05 1- دليل ورود 2004

✓ القارورات الخاصة بمزيل الروائح.

✓ المضخات.

✓ القارورات الشفافة.

✓ مواد التعبئة والتغليف.

### الفرع الثالث : معدات الإنتاج

وهي تلك المعدات التي تعمل على تحويل المدخلات من المواد الاولية الى مخرجات في شكل منتج نهائي، وتشمل آلات وأجهزة مستخدمة في عملية إنتاجية كافة، ويمكن تقسيم الآلات المتواجدة في الشركة محل الدراسة إلى الآلات المتخصصة و الآلات غير المتخصصة.

### الفرع الرابع: موارد أخرى

#### 1- الجودة والمعلومات :

الجودة هي تمثل مجموعة من الخصائص والمميزات الخاصة بالمنتج أو الخدمة حيث نجد ان شركة الورود للعطور تهتم بها، ومن اجل تعزيز هذا المفهوم فإنها تقوم بمراقبة جودة المواد الاولية التي تدخل في عملية الانتاج الى غاية خروجها المعلومات وبما ان الشركة تنشط في بيئة تنافسية حادة، فإنها تعمل جادة من اجل الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات المرتبطة بنشاطها والتي تأتي من مصدرين

المصدر الداخلي = أي داخل حدود الشركة.

المصدر الخارجي = اي خارج حدود الشركة.

#### 2- التكنولوجيا ومعرفة طريقة العمل:

بالنسبة للتكنولوجيا والتي يمكن ان تصنع الفرق بين المؤسسات حيث نجد ان الشركة محل الدراسة رائدة في استعمال التقنيات الحديثة اذ استخدمت عدة وسائل تكنولوجيا متطورة منذ نشأتها معرفة طريقة العمل : فإنها

تأتي نتيجة الخبرة المكتسبة وهي تعبر عن الدرجة العالية من الممارسة والاتقان وبما ان الشركة محل الدراسة تعود دون تأسيسها الى سنة 1963 اي انها تملك تقاليد عريضة في قطاع نشاطها مما يعني توفر خبرات هائلة.

### 3- المعرفة:

وهي تتمثل في مجموعة المعارف الصريحة او الضمنية المكتسبة من طرف الفرد او المجموعة على مستوى الشركة، وبما ان هناك مدة طويلة نسبيا للشركة وهي تنشط في نفس الصناعة فإنها تكون مزودة بمعارف كثيرة وذلك من خلال الدورات التكوينية التي تقوم بها الشركة بحضور مختصين في الصناعة ما يؤهلها للحصول على ميزات تنافسية<sup>1</sup>.

### 4- الكفاءات

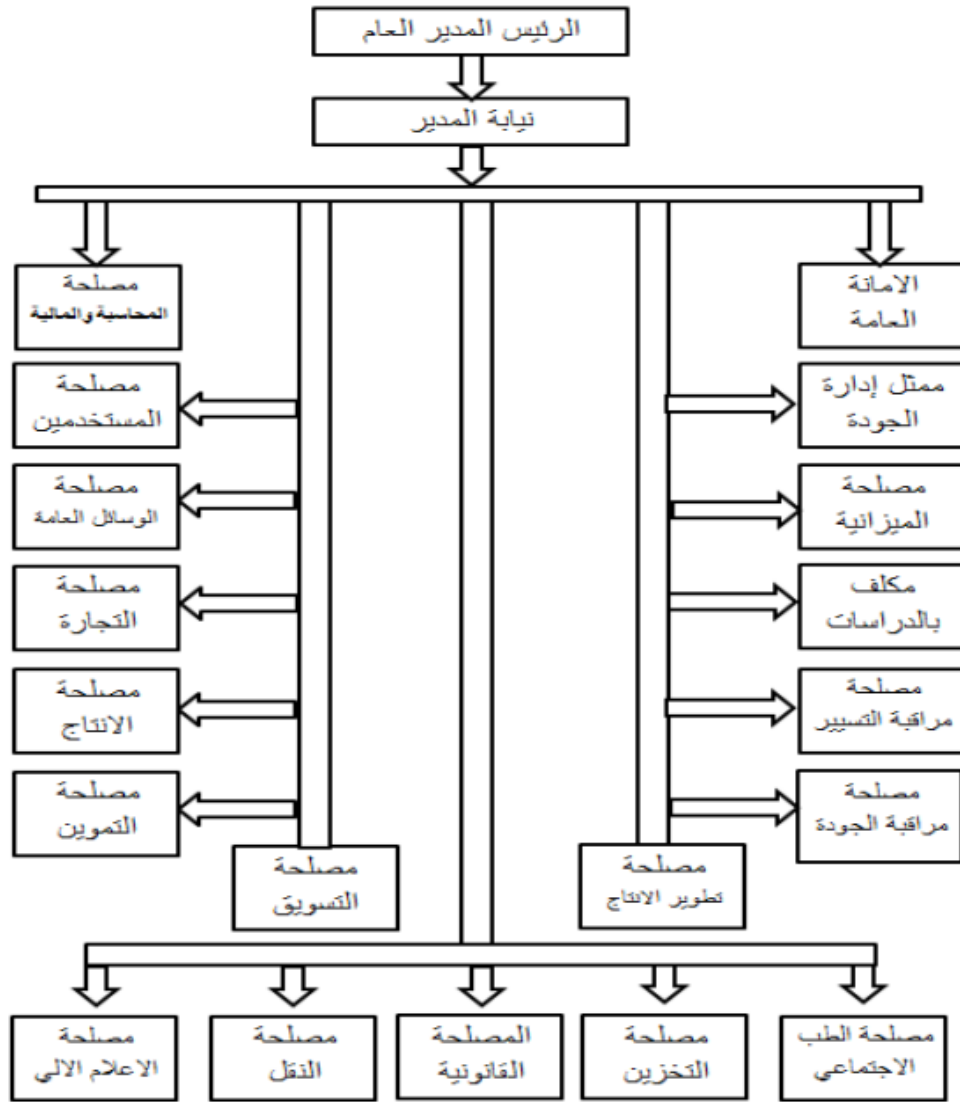
تتميز شركة الورود للعطور بتوفرها على مجموعة من المهارات، وحيث ان الشركة توظف 156 عاملا.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة الورود للعطور

في إطار التغيرات التي تقوم بها الشركة تم إدخال تغير على الهيكل التنظيمي ، حيث تم إضافة مصالح جديدة فأصبح الهيكل التنظيمي أكثر إتساعا وشمولية ويتواءم مع احتياجات الشركة ومرحلة المقبلة عليها ، ولقد اصبح الهيكل التنظيمي لشركة الورود .

<sup>1</sup> بتاريخ http /www.wouroud.com/history.php ? In=ar2023-03-28

الشكل رقم 1 : يوضح الهيكل التنظيمي لشركة الورود للعطور



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على معلومات مصلحة تسيير الموارد البشرية

ومن خلال الشكل يتبين لنا بأن الهيكل التنظيمي لشركة روائح الورود يتكون من المصالح التي تحتاجها صناعة العطور ، ويمكن ذكر بعض المصالح التي تفيدنا في هذه الدراسة بإنجاز في النقاط التالية:

- مساعد المدير العام المكلف بالجودة: يعتبر مستشار الرئيس المدير العام في ما يخص جود المنتجات حيث يلجأ إليه المسؤول الأول في كل مرة.

- ممثل الجودة: مهمة الاساسية العمل على نشر نظام الجودة داخل الشركة في مختلف المصالح حيث يعمل على السير الجيد لنظام إدارة الجودة بالشركة.
- مخبر مراقبة الجودة والبحث والتطوير : و يقوم بدور تقني بحت حيث يعمل على المراقبة التقنية للمواد الأولية والمنتجات نصف نهائية، المنتجات النهائي وفق معايير محددة مسبقا.
- مصلحة تسيير الموارد البشرية : تهتم بتسيير ومراقبة العمال بحيث تعتبر المسؤولة عن استقطابهم، توظيفهم ، تكوينهم، دفع الاجور والعلاوات.
- مصلحة تطوير المنتجات : مهمتها الاساسية هي تطوير المنتجات والبحث عن منتجات جديدة وفق رغبات الزبائن وظروف المنافسة.

#### المطلب الرابع: نشاط ومنتجات شركة الورود للطور

##### الفرع الأول : نشاط شركة الورود للطور

تقوم مؤسسة الورود بإنتاج 3 خطوط انتاج وهي ماء العطر بمختلف الانواع والسعات البخاخ بمختلف الانواع والسعات، المناديل المعطرة، وكل واحدة من هذه المجموعات السابقة تمر بعدة مراحل حتى تصل إلى صورتها النهائي وتشكل في مجموعها 52 نوع من المنتجات.

ينبغي اي تطور كان على الابداع والابتكار، يجعل مؤسسة الورود والطور دائمة البحث عن تركيبات جديدة ، ومما يميز مؤسسة الورود للطور بما فيها من اسرار ورقة والذي تحرص على مشاطرته مع زبائنها فكلما اخترعت منتجات جديدة تبدأ سلسلة طويلة من الاختبارات والفحوص بواسطة معدات تقنية جد حديث من أجل تسويق منتجات كاملة ذات جودة عالية.

##### الفرع الثاني: منتجات شركة الورود للطور

1- ماء العطر بمختلف الأذواق و السعات ( 30,50,60,100,200مل).

2- مزبل الروائح بمختلف الاذواق والسعات.

3- مناديل معطرة بمختلف الأذواق.

4- كما تعمل الشركة على انتاج جل ما بعد الحلاقة تنتج المؤسسة اكثر من ثمانون منتج منها ماء عطر وبخاخ وماء ما بعد الحلاقة وصابون وكذلك المناديل معطرة ونذكر بعض أهم منتجاتها في جدول كالتالي:

الجدول رقم (3-1): يوضح أهم منتجات الشركة

الجنس	التركيز	الحاوية	السعة	الصنف	نوعية (المنتج)
رجل	°80	قارورة الزجاج	100 مل	ماء عطر	Sixeme Sens
	°80	جعة معدنية	75 مل	مزيل الروائح	
	°80	غلاف معدني	2.5 مل 10	الجلسدية منديل العطر	
رجل	°80	قارورة زجاجية	100 مل	ماء عطر	Oscar
	°80	جعة معدنية	30 مل و 75 مل	مزيل الروائح	
	°80	غلاف معدني	2.5 مل 10	الجلسدية منديل معطر	
رجل	°80	قارورة زجاج	50 مل	ماء عطر	ELU
	°80	جعة معدنية	75 مل و 200 مل	مزيل الروائح	
رجل	°80	قارورة زجاج	100 مل	ماء عطر	Option
رجل	°80	قارورة زجاج	50 مل	ماء عطر	Top Secret

رجل	°80	قارورة زجاج	100 مل	ماء عطر	MINOS
رجل	°80	قارورة زجاج	100 مل	ماء عطر	EROS
رجل	°80	قارورة زجاج	100 مل	ماء عطر	ULYSSES
نساء	°80	قارورة زجاج	100 مل	ماء عطر	FIMININ
	°80	جعة معدنية	30 مل و	مزيل الروائح	
	°80	غلاف معدني	75 مل 2.5 مل 10	منديل معطر	
نساء	°80	قارورة الزجاج	100 مل	ماء عطر	MAWJA
	°80	جعة معدنية	60 مل و 75 مل 200 مل و	مزيل الروائح	
نساء	°80	قارورة زجاج	100 مل	ماء عطر	WOUROUD DE WOUROUD
	°80	جعة معدنية	75 مل	مزيل الروائح	
	°80	غلاف معدني	2.5 مل 10	منديل معطر	
نساء	°90	قارورة زجاج	50 مل	ماء عطر	MISS DE WOUROUD
	°80	جعة معدنية	75 مل	مزيل الروائح	
	°80		2.5 مل 10	منديل معطر	
نساء	°80	قارورة زجاج	60 مل	ماء عطر	SAMBA
	°80	جعة معدنية	75 مل	مزيل الروائح	
نساء	°80	قارورة زجاج	50 مل	ماء عطر	BORANE
	°80	جعة معدنية	75 مل	مزيل الروائح	
نساء	°80	جعة معدنية	200 مل	مزيل اروائح	PLEASE

				الجسدية	
نساء	80°	قارورة زجاج حافطة كرتونية	200 مل 100 مل	مزيل الروائح صابون	WISE

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد من مصلحة الانتاج الشركة.

### المبحث الثاني: تحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية

بعد أن تم القاء نظرة عامة حول المؤسسة وحوصلة كل ما يتعلق بالجانب النظري، تم تحليل وضعية النشاط المؤسسة من خلال دراسة مجموعة من المؤشرات تحليل المالي داخل المؤسسة وهذه المؤشرات تعكس الصورة الحقيقية للوضعية المالية التي يمر بها بالإضافة إلى مؤشرات التحليل المالي التي تعمل على توضيح أكثر لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، ومن بين هذه المؤشرات التوازن المالي والتحليل النسب المالية والهيكلية، وقد حاولنا تتبع بعض المؤشرات على حد وتحليله وتفسير نتائجه من خلال النتائج التي تم الافصاح عليها في كشفها المالية مثل الميزانيات وجداول حسابات النتائج الصادرة من المؤسسة سنقوم من خلال هذا المبحث بدراسة تحليلية لمؤشرات التوازن المالي وكيفية حسابها وتفسيرها من أجل الحكم على الحفاظ المؤسسة من الفشل المالي وطريقة تغيره من سنة إلى أخرى ومن ثم تحسين الأداء الكلي للمؤسسة.

### المطلب الأول: مؤشرات التوازن المالي

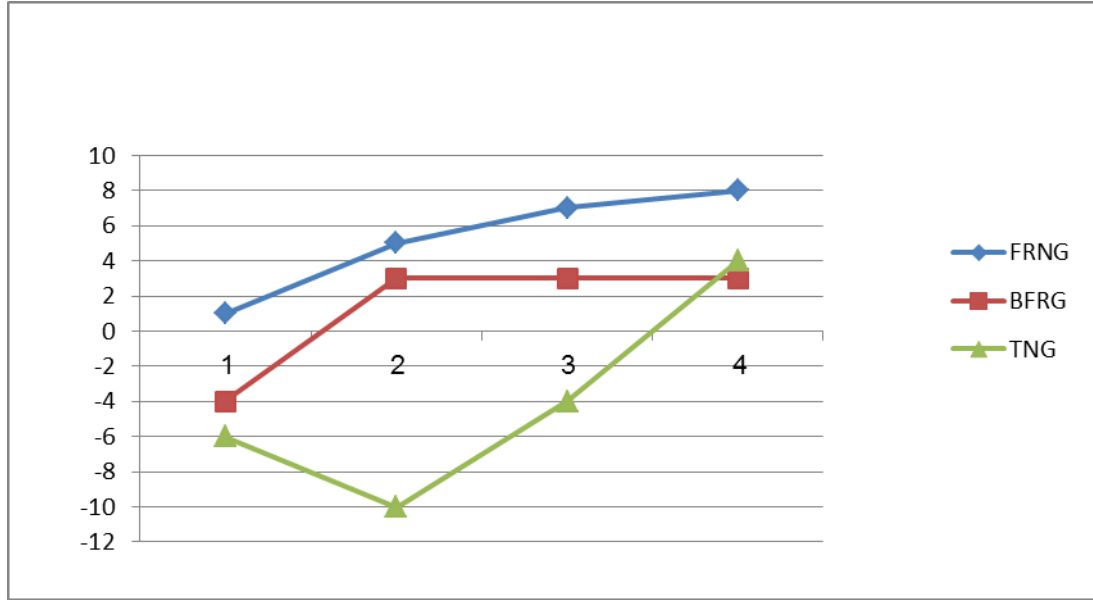
#### الجدول رقم 3-2: حساب مؤشرات التوازن المالي في المؤسسة

2021	2020	2019	2018	البيان
324827657	-480911045.4	-482736419.6	-4626570552	<b>FRNG</b>
795461734	-77465487.28	524116361.1	1831437118	<b>BFRG</b>
424903228	-403445558.1	-1006852781	-6458007670	<b>TNG</b>

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

الشكل رقم 2 : تطور مؤشرات التوازن المالي في الشركة خلال السنوات ( من 2018 إلى 2021 )

### تطور مؤشرات التوازن المالي



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

التعليق:

**FRNG**: نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه خلال السنوات ( من 2018 – 2021 ) في تزايد وموجبة في سنة 2021 وهذا يعني أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل حيث تمكنت المؤسسة من تمويل احتياجاتها طويلة المدى وحقت فائضا ماليا في السنة الأخيرة ويمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

**BFRG**: من خلال الجدول في السنوات (2018- 2021 ) أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن السنة وذلك لتغطية احتياجات الدورة وتقدر قيمة تلك المصادر قيمة احتياجات رأس المال العامل، مما يتوجب وجود رأس المال العامل موجب لتغطية العجز.

**TNG**: من خلال الجدول أعلاه نرى أن المؤسسة خزنتها ما بين السنوات (2018 – 2021) كانت تفتقر إلى الأموال لتمول بها عمليات الاستغلال أما في السنوات الأخيرة نلاحظ تحسن وتزايد في الخزينة وهذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهناك فائض يضم إلى الخزينة.

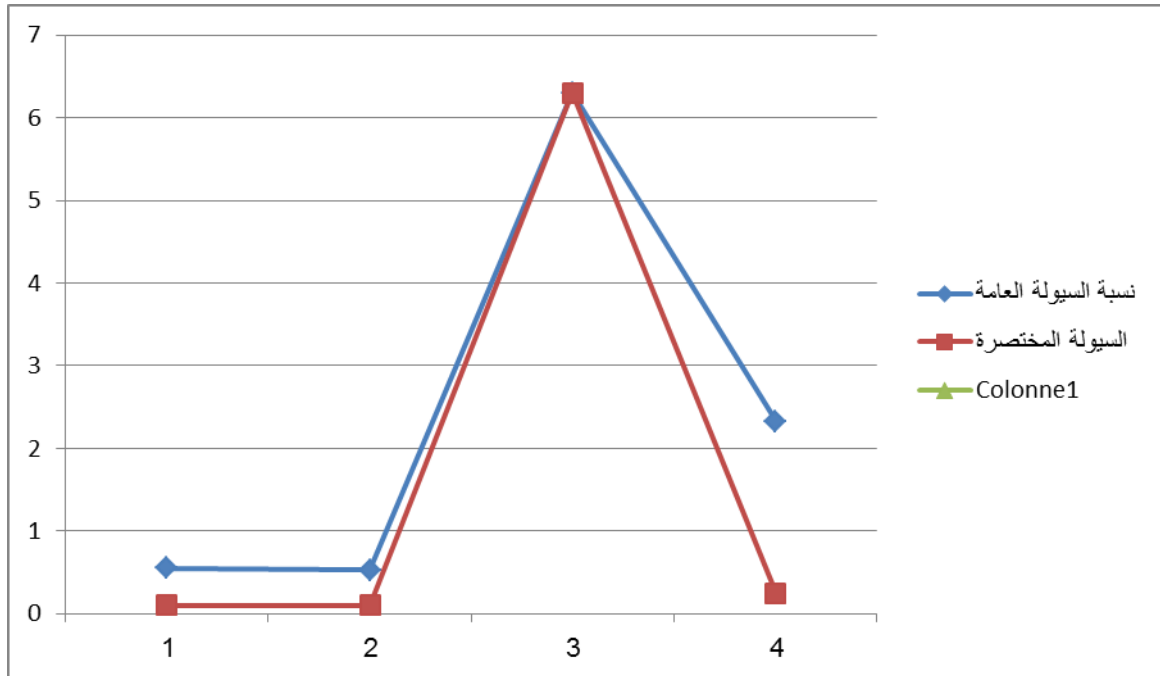
المطلب الثاني: نسبة السيولة والهيكلية المالية

الجدول رقم 3-3: نسب السيولة

البيان	2018	2019	2020	2021
نسبة السيولة العامة	0,55	0,53	63,87	2,33
نسبة السيولة المختصرة	0,167	0,10	63,44	0,25

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

الشكل رقم 3 : تطور نسب السيولة في الشركة خلال السنوات (من 2018 إلى 2021)



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

التعليق :

✓ نرى من خلال الجدول أعلاه أن نسبة السيولة العامة ما بين السنوات ( 2018 – 2021 ) كانت أقل من الواحد وفي السنة 2020 لوحظ تزايد وارتفاع نسبة السيولة إلا أن في السنة الأخيرة 2021 تراجعت لكن أكبر من الواحد مما يعني أن المؤسسة في السنوات الأخيرة استطاعت أن تغطي الديون القصيرة الأجل باستعمال أصولها المتداولة .

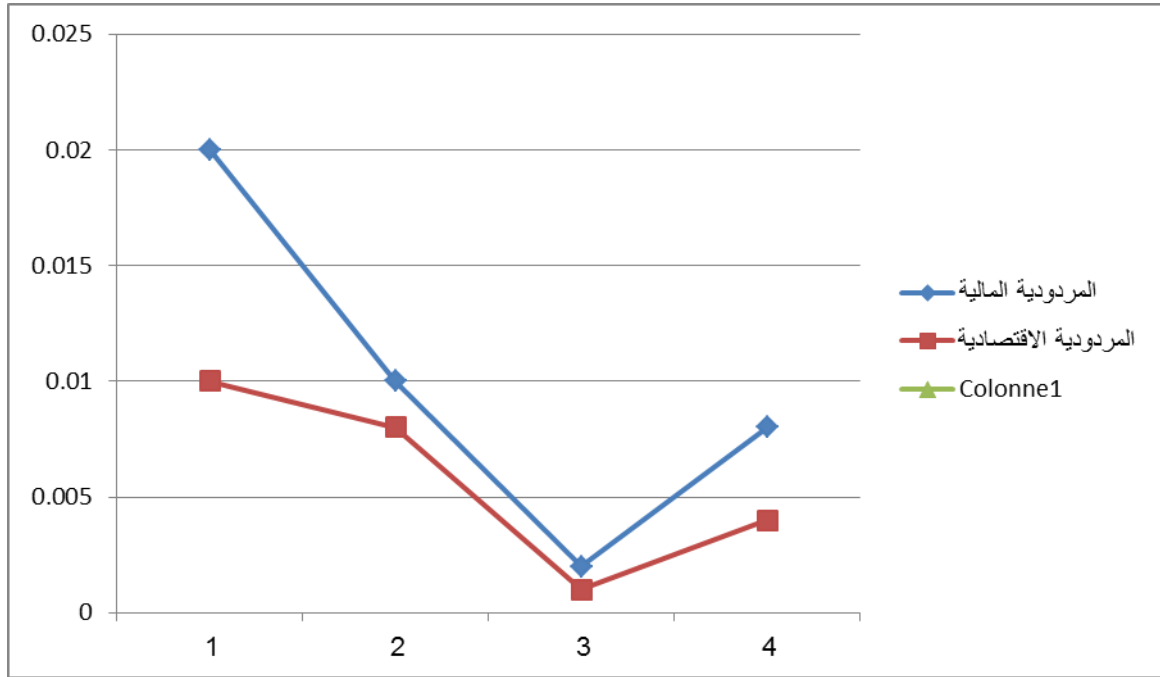
✓ أما بالنسبة لنسبة السيولة المختصرة فنلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة ما بين السنوات ( 2018 – 2021 ) كانت النسبة أقل من الواحد مما لوحظ تزايد في سنة 2020 إلا أن في السنة الأخيرة 2021 تراجعت وأصبحت النتيجة أقل من الواحد مما يعني أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها الجارية دون اللجوء إلى استخدام عنصر الأصول المتداولة الأقل سيولة مثل المخزونات فيتوجب على المؤسسة الرفع في العناصر الأخرى للأصول المتداولة لزيادة حجم النشاط .

الجدول رقم 3-4: نسب المردودية

البيان	2018	2019	2020	2021
نسبة المردودية المالية	0,02	0,01	0,002	0,008
نسبة المردودية الاقتصادية	0,01	0,008	0,001	0,004

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

الشكل رقم 4 : تطور نسب المردودية في الشركة خلال السنوات ( من 2018 إلى 2021 )



التعليق :

✓ نلاحظ من خلال الجدول انخفاض في سنة 2018 وهذا راجع لسبب ارتفاع النتيجة الصافية، وفي سنة 2021 نرى تراجع وانخفاض في النتيجة الصافية كذلك مقارنة بارتفاع الأموال الخاصة . وعموما نرى أن المردودية المالية ضعيفة في المؤسسة ، حيث أنها لم تتجاوز نسبة 0,01 أي كل 1 دينار من الأموال الخاصة يولد 0,01 دينار من النتيجة الصافية ، لتصل سنة 2021 إلى أسوأ قيمة لها وهي 0,008 . ويرجع هذا التناقص إلى عدم كفاءة المؤسسة في استغلال الأموال الخاصة وضخامة الاستثمارات .

✓ أما بالنسبة لمردودية الاقتصادية نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة شهدت ارتفاع في السنة 2018 ليكون في تراجع وانخفاض في السنوات الأخيرة ولم تتجاوز نسبة 0,004 أي كل 1 دينار تستثمره يولد 0,004 دينار من النتيجة الصافية . ومنه أن المردودية الاقتصادية ضعيفة في المؤسسة، وهذا راجع لارتفاع الكبير لأصول المؤسسة مقارنة بنتيجة الاستغلال التي تحققت .

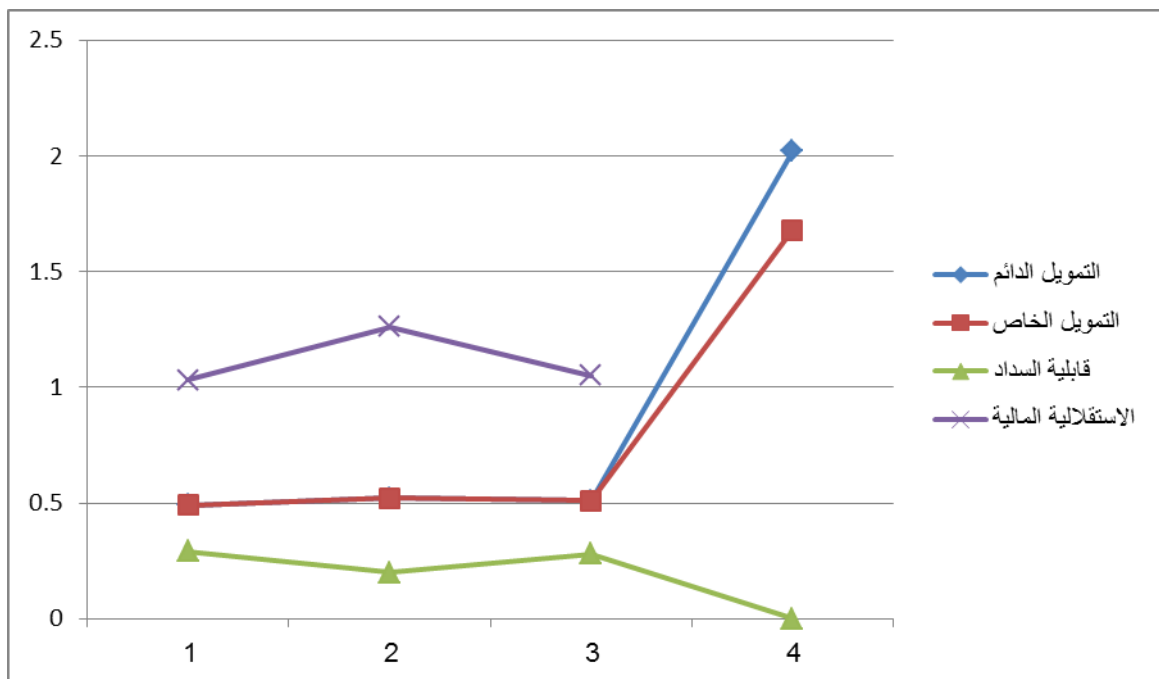
❖ هنا نستخلص من أن المؤسسة تواجه صعوبة في الرفع من أموالها الخاصة وانخفاض في النسب وهذا راجع لضخامة الاستثمارات للمؤسسة لذلك يجب عليها أن تخفض في حجم استثماراتها لتعديل هذه النسب وتحقيق مردودية مرتفعة وجيدة .

الجدول رقم 3-5 : نسب التمويل

البيان	2018	2019	2020	2021
نسبة التمويل الدائم	0,49	0,52	0,51	2,02
نسبة التمويل الخاص	0,49	0,52	0,51	1,68
نسبة قابلية السداد	0,29	0,20	0,28	0,10
نسبة الاستقلالية المالي	1,03	1,26	1,05	4,90

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

الشكل رقم 5: تطور نسب التمويل في الشركة خلال السنوات ( من 2018 إلى 2021 )



التعليق:

- ✓ نلاحظ من الجدول أن نسب تمويل الدائم كلها أقل من الواحد خلال السنوات الثلاثة من 2018 إلى 2020 محصورة بين 0,49 إلى 0,52 إلا أن في السنة الأخيرة نلاحظ ارتفاع النسبة وأنها أكبر من الواحد أي يعني أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الغير جارية وأن وضعية المؤسسة في تحسن لتمويل أصولها الثابتة بأموالها الثابتة وهذا يدل أن المؤسسة تحقق توازن هيكلية .
- ✓ أما بالنسبة للتمويل الخاص نلاحظ من خلال الجدول أن هناك ارتفاع ونسبته أكبر من الواحد المحصور بين 0,49 إلى 1,68 خلال السنوات الأربعة من 2018 إلى 2021 ما يدل على أنها تغطي الأصول الثابتة بأموالها الخاصة مما يعني أن المؤسسة مستقلة ماليا.
- ✓ نرى أن نسبة قابلية السداد في تراجع في السنوات الأخيرة. أما الاستقلالية المالية أكبر من الواحد حيث سجلت على التوالي 1,03 . 1,26 . 1,05 . 4,90 وهذا يعني أن المؤسسة خلال السنوات الأربعة مستقلة ماليا وأن رأس مالها كافي لتغطية التزاماتها .

المطلب الثالث: تطبيق نماذج الفشل المالي على مؤسسة الورود الوادي

أولا : تطبيق نموذج Kida على مؤسسة الورود الوادي

يعتمد هذا النموذج على الصيغة التالية:

$$Z=1.042X1+0.42X2-0.461X3-0.463X4+0.271X5$$

جدول 3-6: يوضح النسب المالية الخاصة لنموذج Kida

2021	2020	2019	2018	البيان
44260619	40938981	37295716	34743411	الخصوم الجارية
2797829	2532093	277 1621	2509986	صافي الربح بعد الضريبة
27444970	25842167	24593094	22778628	حقوق المساهمين
4099800	5147149	4068868	3063399	النقديات
12085578	12261449	11970234	11311900	المبيعات

4099800	5147149	4068868	3063399	النقديات
78496725	72588361	66704585	61942061	مجموع الأصول
78496725	72588361	66704585	61942061	مجموع الخصوم
0.035	0.034	0.041	0.040	X1-صافي الربح بعد الضريبة/ مجموع الأصول
0.349	0.356	0.368	0.367	X2- حقوق المساهمين/إجمالي الالتزامات
0.92	0.1125	0.109	0.088	X3- الأصول الساكنة/ الالتزامات المتداولة
0.153	0.1168	0.1179	0.182	X4- المبيعات/ إجمالي الأصول
0.052	0.070	0.060	0.049	X5- إجمالي النقدية/ إجمالي الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة الورود الوادي

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

**قيمة X1:** والتي تمثل الربح الصافي بالنسبة لمجموع الأصول حيث تبين النتائج المتوصل إليها أن النتائج مقبولة نوعا ما حيث يمثل صافي الربح بعد الضريبة في المتوسط خلال سنوات الدراسة 3,5% من إجمالي الأصول.

**قيمة X2:** والتي تمثل إجمالي الأموال الخاصة بالنسبة لإجمالي الخصوم ونلاحظ أنها مقبولة حيث يمكن للشركة أن تسدد بالتقريب 37 من ديونها بالاعتماد على أموالها الخاصة.

**قيمة X3:** تقارن نسبة النقديات التي تحوزها المؤسسة بالنسبة لديونها القصيرة الأجل وهي نسبة مقبولة حيث يمكن للشركة مثلا تسديد 12,5% من ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على النقديات فقط.

**قيمة X4:** تحسب النسبة من خلال المبيعات على إجمالي الأصول وهي مقبولة عموما.

قيمة  $X_5$ : التي تمثل النقديات بالنسبة لإجمالي الأصول وهي نسبة مقبولة حيث تمثل النقديات 7% مثلا من إجمالي أصول المؤسسة خلال سنة 2020، لكن على الشركة الموازنة بين السيولة والربحية حيث لا تقوم بتجميد جزء كبير من أموالها في الخزينة على حساب ربحيتها.

بعد اتخاذ قيم  $X$  نعوض في المعادلة للحصول على قيمة  $Z$  الخاصة بكل سنة كما يلي:

### جدول رقم (3-7): حساب نتائج نماذج Kida

النتيجة	$Z=1.042X_1+0.42X_2-0.461X_3-0.463X_4+0.271X_5$
0,084	$Z_{2018}=1.042(0.040)40.42(0.367)-0.461(0.088)-0.463(0.182)40.271(0.049)$
0,080	$Z_{2019}=1.042(0.041)40.42(0.368)-0.461(0.109)-0.463(0.179)40.271(0.060)$
0,068	$Z_{2020}=1.042(0.034)40.42(0.356)-0.461(0.125)-0.463(0.168)40.271(0.070)$
0.083	$Z_{2021}=1.042(0.035)40.42(0.349)-0.461(0.092)-0.463(0.153)40.271(0.052)$

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول السابق

قيمة  $Z$ : من خلال استخراج النسب المختلفة المكونة للنموذج و تطبيق العلاقة الخاصة به، تم استخراج قيمة  $Z$  كما هو موضح في الجدول السابق، والتي كانت موجبة خلال فترة الدراسة وبالتالي فإن المؤسسة وفق نموذج كيدا في مأمن من الفشل المالي مستقبلا.

### 3- تطبيق نموذج Sherrod على مؤسسة الورود الوادي

يعتمد هذا النموذج على الصيغة التالية:

$$Z= 17X_1+9X_2+3.5X_3+20X_4+1.2X_5+0.10X_6$$

جدول رقم (3-8): يوضح النسب المالية الخاصة بنموذج Sherrod

الوحدة: 1000 دج

البيان	2018	2019	2020	2021
رأس المال العامل	2819834	2616979	(747211)	(1346750)
النقديات	3063399	4068868	5147149	409980
حقوق المساهمين	22778628	24593094	25842167	27744970
الأرباح قبل الفوائد والضرائب	3142053	3342307	2911299	311411277
إجمالي الأصول	61942061	66704585	72588361	78496725
إجمالي الديون	12984896	11250350	13347802	14957982

57761120	5625704	5663401	5671401	الأصول الثابتة المادية
(0.017)	(0,010)	0.039	0.045	X1 = رأس المال العامل/ مجموع الأصول
0.052	0.070	0.060	0.049	X2 =نقديات / مجموع الأصول
0.349	0.356	0.368	0.367	حقوق المساهمين / مجموع X3 =الأصول
0.040	0.040	0.050	0.050	X4 الأرباح قبل الفوائد = الضرائب/مجموع الأصول
5.247	5.438	5.334	4.770	=الأصول/ مجموع مجموع X5الديون
4.751	4.593	4.342	4.016	حقوق المساهمين/ أصول X6 المادية+ثابتة

### المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة الورود الوادي

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

قيمة X1 : والتي تمثل رأس المال العامل على مجموع الأصول، وهو يمثل مؤشر السيولة، ومن خلال حساب الفرق بين الأصول الجارية والخصوم الجارية اتضح أن رأس المال العامل للمؤسسة خلال 2018 موجب مما يبين وجود فائض في السيولة خلال المدى القصير أما خلال 2019، 2021 كانت سالبة وهذا مؤشر غير جيد للشركة أي احتمال تعرض المؤسسة لصعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة.

قيمة X2: والتي تمثل النقديات بالنسبة لإجمالي الأصول وهي نسبة مقبولة حيث تمثل النقديات 7% من إجمالي أصول الشركة خلال سنة 2020، لكن على المؤسسة الموازنة بين السيولة والربحية حيث لا تقوم بتجميد جزء كبير من أموالها في الخزينة على حساب ربحيتها.

قيمة X3: والتي تمثل إجمالي الأموال الخاصة بالنسبة لإجمالي الأصول ونلاحظ أن الأموال الخاصة تمثل في المتوسط 3,56% من مجموع الأصول وهي نسبة مقبولة.

قيمة X4: والذي يمثل صافي الربح قبل الضرائب بالنسبة لمجموع الأصول وهي مؤشر ربحية وتعتبر هذه النسبة هي الأهم في النموذج، ونلاحظ أن النسبة مقبولة حيث يمثل الربح الصافي قبل الفوائد والضرائب في المتوسط 4% من إجمالي الأصول، حيث أن الشركة تستعمل أصولها بكفاءة لتحقيق عوائد وأرباح معتبرة.

قيمة  $X_5$ : والتي تمثل إجمالي الأصول بالنسبة لإجمالي الديون، حيث نلاحظ أن الأصول تمثل 5 مرات ديون الشركة أي يمكن للشركة محل الدراسة تسديد إجمالي ديونها باستعمال أصولها مع بقاء فائض وذلك خلال سنوات الدراسة.

قيمة  $X_6$ : وتمثل إجمالي حقوق المساهمين أو الأموال الخاصة بالنسبة للأصول الثابتة المادية، حيث تمثل حقوق المساهمين 4 مرات الأصول الثابتة المادية في المؤسسة، وهي نسبة مقبولة.

بعد إيجاد قيم  $X$  نعوض في المعادلة للحصول على قيمة  $Z$  الخاصة بكل سنة كما يلي:

### جدول رقم (3-9) : حساب نتائج نموذج Sherrod

النتيجة	$Z = 17X_1 + 9X_2 + 3.5X_3 + 20X_4 + 1.2X_5 + 0.10X_6$
9.616	$Z_{2018} = 17(0.045) + 9(0.049) + 3.5(0.367) + 20(0.050) + 1.2(4.770) + 0.10(4.016)$
10.326	$Z_{2019} = 17(0.039) + 9(0.060) + 3.5(0.368) + 20(0.050) + 1.2(5.334) + 0.10(4.342)$
9.490	$Z_{2020} = 17(4.593) + 9(40.10) + 3.5(5.438) + 20(0.040) + 1.2(0.356) + 0.10(43.5) + 0.070(49(10.0.0-))$
8.972	$Z_{2021} = 17(4.751) + 9(40.10) + 3.5(5.247) + 20(0.040) + 1.2(0.349) + 0.10(3.5) + 0.052(49(17.0.0-))$

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول السابق

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول السابق نلاحظ أن نتيجة 2 محصورة في المجال (205)، وحسب هذا النموذج فإن المؤسسة تقع في الفئة الثالثة، أي يصعب التنبؤ بنجاحها أو فشلها المالي مستقبلا.

### 4- تطبيق نموذج Springate على مؤسسة الورود الوادي

يعتمد هذا النموذج على الصيغة التالية:

$$Z = 1.03X_1 + 3.07X_2 + 0.66X_3 + 0.4X_4$$

جدول رقم (3-10): يوضح النسب المالية الخاصة بنموذج Springate

الوحدة: 1000 دج

2021	2020	2019	2018	البيان
42913869	40191770	39912695	37563245	الأصول الجارية
44260619	40938981	37295716	34743411	الخصوم الجارية
(-1346750)	(-747211)	2616979	2819834	رأس المال العامل
31141277	2911299	3342307	3142053	الأرباح قبل الضرائب والفوائد
12085578	122611299	11970234	11319008	المبيعات
78496725	72588361	66704585	61942061	مجموع الأصول
78496725	72588361	66704585	61942061	مجموع الخصوم
(-0.017)	(-0.010)	0.039	0.045	X1=رأس المال العامل/ مجموع الأصول
0.040	0.040	0.050	0.050	X2=الأرباح قبل الضرائب والفوائد/ مجموع الأصول
0.070	0.071	0.089	0.090	X3=الأرباح قبل الفوائد/ الالتزامات المتداولة
0.153	0.168	0.1179	0.182	X4 المبيعات/مجموع الأصول

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة الورود الوادي

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

قيمة X1: والتي تمثل رأس المال العامل على مجموع الأصول، وهو يمثل مؤشر سيولة، ومن خلال حساب الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، اتضح أن رأس المال العامل للشركة خلال سنة 2018 ، 2019 موجب مما يبين وجود فائض في السيولة خلال المدى القصير أي أن الشركة تعمل دون صعوبات مالية خلال دورة الاستغلال وهذا ما جعل النسب مقبولة خلال سنوات الدراسة ماعدا سنة 2020 و 2021 والتي واجهت فيها صعوبات مالية على مستوى الخزينة حيث كان رأس المال العامل سالب. وهذا ما أثر على النسبة التي كانت ضعيفة خلالها.

**قيمة X2:** والتي تمثل الريح قبل الفوائد والضرائب بالنسبة لمجموع الأصول وهي مؤشر ربحية وتعتبر هذه النسبة هي الأهم، ونلاحظ أن النسب مقبولة حيث يمثل الريح الصافي قبل الفوائد والضرائب في المتوسط 4% من إجمالي الأصول إلا أنه نلاحظ انخفاض ملحوظ في النسبة في سنة 2020 و 2021 بسبب انخفاض الأرباح.

**قيمة 3 X:** والتي تمثل الأرباح قبل الفوائد والضرائب بالنسبة للالتزامات المتداولة، ونلاحظ أن النسبة كانت مقبولة خلال سنوات الدراسة.

قيمة : تحسب النسبة من خلال المبيعات على إجمالي الأصول وهي مقبولة عموماً.  
بعد اتخاذ قيم X نعوض في المعادلة للحصول على قيمة Z الخاصة بكل سنة كما يلي:

### جدول رقم (3-11) حساب نتائج نموذج Springate

النتيجة	$Z=1.03X1+3.07X2+0.66X3+0.4X4$
11.7113	$Z_{2018}=1.03(0.045)+3.07(0.050)+0.66(0.090)+0.4(0.182)$
1.889	$Z_{2019}=1.03(0.039)+3.07(0.050)+0.66(0.089)+0.4(0.179)$
11.331	$Z_{2020}=1.03(0.168)+0.4(0.071)+10.66(0.040)+43.07(0.100)$
11.332	$Z_{2021}=1.03(0.17)+43.07(0.040)+10.66(0.070)+0.4(0.153)$

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الجدول السابق

**قيمة Z :** من خلال استخراج النسب المكونة للنموذج وحساب قيمته بناء على العلاقة التي استخدمها الباحث من خلال مقارنتها مع المعيار المحدد، نلاحظ أن الشركة غير معرضة للفشل المالي مستقبلاً وفق هذا النموذج أي أنها في وضعية مالية جيدة تمكنها من ممارسة نشاطها دون صعوبات مالية.

بعد عرض القوائم المالية وحساب النتائج وتفسيرها استنتجنا النتائج التالية:

- اختلاف نتائج التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة محل الدراسة من نموذج لآخر، بسبب اختلاف النسب المالية المكونة لكل منها .

- يتفق كل من نموذجي Kida و Springate على سلامة المركز المالي وعدم وقوعها في الفشل المالي مستقبلاً .

- أن نموذج Sherrod له صعوبة في التنبؤ بالفشل المالي أو النجاح المالي للشركة خلال سنوات الدراسة .

## خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لحالة الوضعية المالية لشركة الورود للعطور وذلك استنادا إلى الوثائق والمعلومات المقدمة حيث قمنا على أساس الميزانية المالية للسنوات الأربعة 2018 ، 2019 ، 2020 ، 2021 بتطبيق أسلوب التحليل المالي للحفاظ على المؤسسة الاقتصادية من الفشل المالي، وهذا ما أمكننا من استنتاج العديد من النتائج حول النشاط المالي للمؤسسة من أهمها:

- هناك تحسن في أداء المؤسسة من خلال السنة الأخيرة ، هذا ما تم ملاحظته من خلال تحليل نسب المالية للمؤسسة، هذا ما يدل على أن المؤسسة مستقلة لكل أصولها و أن رأس مالها كافي لتغطية التزاماتها مما يعني أن المؤسسة مستقلة ماليا وتحقق توازن هيكلي ، مما تواجه صعوبة في الرفع من أموالها الخاصة وهذا راجع لضعف استثمارات المؤسسة لذلك يجب أن تقلل من حجم استثماراتها لتحقيق مردودية جيدة ، ويجب على المؤسسة أن ترفع في العناصر الأخرى للأصول المتداولة لزيادة حجم النشاط وإستخدامنا مؤشرات الفشل المالي وتفسير بيانات الدراسة وجدنا أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة غير معرضة للفشل وفق نموذج KIDA ونموذج Sherrod ونموذج Springate.

الخاتمة

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على ظاهرة الفشل المالي، وتبيان خطر حدوثه في المؤسسة الاقتصادية وآثاره على الاقتصاد الوطني والمجتمع، فالتحولات الاقتصادية التي حدثت في الآونة الأخيرة والتي دفعت المؤسسات للسعي وراء تحقيق الأرباح دون مراعاة حجم المخاطر الذي يزداد بازدياد الرغبة لتحقيق عوائد أكثر، ومشكلة التغاضي عن هذه المخاطر والآثار الناجمة عنها خاصة إذا لم تقم الجهات المعنية بإدارتها وتتبعها جعلت من المؤسسات تسجل اختلالات متكررة أدت إلى حدوث تعثرات قادت إلى الإفلاس.

وقد تم خلال هذا البحث التركيز على التحليل المالي واخترنا دور التحليل المالي للحفاظ على الفشل المالي، كما يمثل التحليل المالي المرآة التي تظهر من خلالها المؤسسة أمام كل المتعاملين معها، ومن الطبيعي عدم الاكتفاء بالجانب المالي وحده كمؤشر للحفاظ على الفشل المالي للمؤسسة كون التحليل المالي ناتج عن تركيبة من الأنشطة و الجهود المبذولة وفق سياسة معينة متعددة الأبعاد اجتماعية، اقتصادية، قانونية...، إلا أن البعد المالي يحتل الصدارة خاصة في مثل هذه الدراسات، لأن عملية التحليل المالي يسعى من خلالها المسير للكشف عن أسباب الفشل المالي في المؤسسة ومحاوله مساعدتها للخروج منها وتفاديها في المستقبل ونقاط القوة، وبما أن أغلب المؤسسات تشكو من الفشل المالي لذا أصبح من الضروري على المحللين الماليين توجيه الاهتمام مباشرة لدراسة وتحليل الوضعية المالية انطلاقا من الوثائق المحاسبية المتوفرة داخل المؤسسة كون هذه الأخيرة مرآتها الحقيقية

### نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية :

من أهم النتائج المتحصل عليها كالتالي :

#### 1- النتائج النظرية :

- إن التحليل المالي عبارة عن عملية يقوم بها الشخص المالي داخل المؤسسة والذي يهدف إلى التعرف على نقاط القوة والضعف وهذا باستخدام مجموعة من الأدوات والتي تستخدم في عملية الأداء المالي .
- مؤشرات التوازن المالي ونسب السيولة والمردودية، تعتبر أدوات مهمة في التحليل المالي للوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية .
- يتحقق التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية إذا تم توفير موارد دائمة تعطى الأصول الثابتة التي يمكن تحويلها إلى سيولة خلال سنة .

## 2- النتائج التطبيقية :

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في مؤسسة الورود لصناعة العطور توصلنا إلى النتائج التالية:

✓ تنص الفرضية على أن الفشل المالي هو المرحلة التي وصلت إليها المؤسسة إلى حالة من الاضطرابات المالية الخطيرة والتي يمكن أن تؤدي بها إلى شهر إفلاسها وبالتالي الفرضية مقبولة .

✓ تنص الفرضية على أن التحليل المالي يعتبر أداة أساسية للحفاظ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية وهذه الفرضية صحيحة .

✓ تنص الفرضية أنه يمكن استخدام أداة التحليل المالي للحفاظ على الفشل المالي لمؤسسة الورود الوادي وهذه الفرضية صحيحة .

✓ تبين أن المؤسسة لا تستخدم أي طريقة من طرق العلمية في التحليل المالي بل تعتمد على طريقة عملية تتمثل في حكم على آدائها المالي من خلال قوائمها المالية .

✓ المؤسسة في وضعية مالية متذبذبة وهذا من خلال النتائج المالية التي تظهر خلال السنوات من 2018-2021 وهذه النتائج تدل على أن الأداء المالي ضعيف خاصة سنة 2020 لذلك فإن الوضعية المالية للشركة سيئة ويمكن تحسينها برفع وتيرة إنتاج والتحكم في تكاليف وإعادة هيكلة وحدتها الإنتاجية .

### الاقتراحات ( التوصيات ) :

على ضوء النتائج سابقة الذكر يمكن اقتراح التوصيات التالية :

- محاولة التعمق أكثر في عملية التحليل المالي في المؤسسة .
- إنشاء مصلحة خاصة بالتحليل المالي.
- الاعتماد على تقنيات وأساليب التحليل المالي الحديثة .

- يجب اعتبار التحليل المالي إجراء تسييري لا بد من القيام به بصفة دورية من أجل الحفاظ على المؤسسة من  
الفشل المالي .

### آفاق الدراسة :

في الأخير يمكن القول أن التحليل المالي في المؤسسة يشمل جوانب متعددة فهو لا ينحصر فقط في الجانب المالي، وعلى هذا الأساس ومن خلال هذه الدراسة نأمل أن نكون قد فتحنا مجالاً للقيام بدراسات أخرى أوسع من ذلك تلمس التحليل المالي للمؤسسة وكذا دور التحليل المالي في الحفاظ على المؤسسة من الفشل المالي ، وتوسيع مجال الدراسة يشمل تقييم أداء مجموعة من المؤسسات من مختلف القطاعات إلى نتائج دقيقة، و بالتالي الحفاظ على المؤسسات الإقتصادية من الفشل المالي .

# قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية :

### 1-الكتب :

- أحمد حسن علي : دور المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي في الأنشطة النقدية. دار المنظومة ،عدد
- جميل أحمد توفيق ،الإدارة المالية، دار النهضة العربية ببيروت،1980.
- حمزة محمود الزبيدي ،التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل ، عمان، مؤسسة الوراق،2004.
- رشاد العصار واخرون،إدارة والتحليل المالي ،دار البركة لنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،2001.
- الزغبى هيثم محمد ،الإدارة والتحليل المالي ، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، الأردن .
- زياد رمضان ، أساسيات التحليل المالي ، دار وائل للنشر، الطبعة 4 عمان 1998.
- طاهر لطرش ، تقنيات البنوك ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر،2001 .
- الطاهر لطرش ،تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ،الجزائر 2001.
- فهمي مصطفى الشيخ،التحليل المالي،الطبعة الأولى ،رام الله فلسطين،2008.
- مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2004.
- محمد مطر، التحليل المالي والإئتماني الأساليب والأدوات والإستخدامات العلمية دار وائل للنشر،طبعة1،عمان،2002 .
- ناصر دادى عدون ، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي ، ج 1، دار المحمدية العامة : الجزائر،2001.
- ناصر دادى عدون"تقنيات مراقبة التسيير-التحليل المالي-الجزء الأول"، دار الهداية العامة ،1998 .
- الوليد لتغليف والطباعة ، الوادي، الجزائر ، 2004، دليل ورود 2004..
- أيمن الشنطي، عامر الشقر، الإدارة والتحليل المالي، دار البداية، عمان، 2004م.
- عبد الحلیم كراجه وأخرون، الإدارة والتحليل المالي(أسس ،مفاهيم ،تطبيقات )،دار الصفاء لنشر والتوزيع الطبعة الثانية،2006م-1426هـ عمان .

2-المذكرات:

- أوراغ وناسة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة ،دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص محاسبة جامعة محمد خيضر الموسم الجامعي 2015-2016.
- بلحاج فتيحة، التحليل ودوره في التشخيص الوضعية المالية لمؤسسة دراسة حالة مؤسسة سونلغاز فرع غليزان مذكرة نيل شهادة الماستر اكاديمي شعبة علوم تجارية تخصص مالية و تجارة دولية جامعة عبد الحميد بن باديس سنة 2020-2021 .
- بن عبد القادر عبد الحق جابر سفيان استخدام التحليل المالي في التنبؤ بالتعثر المالي للمؤسسات الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة. 2020-2021.
- بوطبة صبرينة، محاولة اختيار النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3سنة 2020-2021.
- الجموعي دكمة، محمد شوقي قاسمي. محمد خميسي جديدي . التنبؤ بالفشل المالي من خلال الوضعية المالية . دراسة تطبيقية للقوائم المتلية لشركة سونطراك، جامعة الشهيد حمه لخضر سنة 2017-2018.
- سارة شيباني دور محافظ الحسابات في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة استطاعة لعينة من المراجعين الخارجين لنيل شهادة الماستر في علوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة العربي بن مهدي / بوافي 2016- 2017.
- علاء عبد الحسين صالح الساعدي العلاقة بين الفشل المالي والقيمة السوقية دراسة تطبيقية على عينة من شركات صناعية في دولة الامارات العربية المتحدة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة البصرة .
- مساهل ساسية، دور مكاتب المراجعة في التنبؤ بتعثر المؤسسات نيل شهادة الدكتوراه العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة فرحات عباس سطيف 2016-2017.
- مساهمة سامية، دور مكاتب المراجعة في التنبؤ بتعثر المؤسسات دراسة عينة من المكاتب العاملة بسطيف الجزائر العائمة جامعة فرحات عباس ، سطيف 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية سنة 2016-22018.

- نسرين شيخاوي، نماذج التنبؤ بالفشل المالي ، في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة موقع انتاج المدينة مؤسسة صيدال كلية علوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة دكتور يحيى فارس بالمدينة 2019-2020.
- نوبيات نور الهدى بونشيشة شيماء استخدام نماذج لتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة البنك الخارجي ببوسعادة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة .
- هادف ياسمينه، إستخدام التحليل المال في تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية وترشيد قراراتها،دراسة حالة مؤسسة نفضال، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة، جامعة الجزائر3، دالي براهيم، الموسم الجامعي 2016,2017.

### 3-المجالات:

- بلاسم محمد التريدي، دور الإدارة في التنبؤ بالفشل المالي للشركات بإطار نموذج إئتمان دراسة تطبيقية في عينة من شركات صناعية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية مجلس الكلية للإدارة والاقتصاد في جامعة تريبلاء ماجستير علوم في تخصص المالية والمصرفية 2013.
- زهير أحمد علي أحمد دور نماذج التنبؤ بالفشل المالي في الحد من التعثر في مصارف الإسلامية مجلة بيت المنشورة.

### 4-المواقع الإلكترونية :

- [http /www.wouroud.com/history.php ? In=ar](http://www.wouroud.com/history.php?In=ar)
- بعريش محمد ، January 2022 نماذج التنبؤ بالفشل المالي 1 أبريل 2023  
<http://WWW.RESEARCHGATE.NET/PUBICATION/2023>

الملاحق

شركة بوليه للتأمين والطباعة كويتين  
السنة المالية المقفلة في 31/12/2018

2018			اصول
الصافي	الإهلاكات	الإجمالي	
			الأصول الغير الجارية
			فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
168,000.00	252,000.00	420,000.00	تثبيتات المعنوية
			تثبيتات عينية
			أراضي
142,126,160.80	112,467,361.99	254,593,522.79	مباني
721,416,106.55	151,874,672.81	873,290,779.36	تثبيتات عينية أخرى
			تثبيتات ممنوح امتيازها
			تثبيتات يجرى امتيازها
			تثبيتات مالية
			سندات موضوعة موضع معادلة
			مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
			سندات أخرى مثبتة
			قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
			ضرائب ووجبة على الأصل
863,710,267.35	264,594,034.80	1,128,304,302.15	مجموع الأصول الغير الجارية
			اصول جارية
172,623,404.63		172,623,404.63	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
			حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
23,445,386.55		23,445,386.55	الزبائن
20,429,180.95		20,429,180.95	المدينون الآخرون
1,950,000.00		1,950,000.00	الضرائب وما شبيها
			حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
			الموجودات وما شبيها
			الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
28,520,774.67		28,520,774.67	الخزينة
246,968,746.80	0.00	246,968,746.80	مجموع الأصول الجارية
1,110,679,014.15	264,594,034.80	1,375,273,048.95	المجموع العام للأصول

الملحق رقم 02:

السنة المالية المنتهية في 31/12/2018		ملاحظة	الخصوم
2017	2018		
			رؤوس الأموال الخاصة
500,000,000.00	500,000,000.00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
42,564,630.29	50,995,346.61		علاوات واحتياطات مدمجة
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة
10,383,934.32	12,866,077.99		نتيجة صافية نتيجة صافية حصة المجمع
			رؤوس أموال أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة
			حصة ذوي الأقلية
552,948,564.61	563,861,424.60		المجموع
			الخصوم الغير جارية
188,594,477.04	101,785,825.72		قروض وديون مالية
			ضرائب (موجلة ومرصود لها)
			ديون أخرى غير جارية
			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
188,594,477.04	101,785,825.72		مجموع الخصوم الغير جارية
			الخصوم الجارية
120,792,409.74	128,432,500.22		مورد وحسابات ملحقه
1,004,663.89	2,381,635.08		ضرائب
139,879,839.57	222,226,718.91		ديون أخرى
57,405,411.67	91,990,909.62		خزينة مالية
319,082,324.87	445,031,763.83		مجموع الخصوم الجارية
1,060,625,366.52	1,110,679,014.15		مجموع عام للخصوم

شركة الزاوي للتعبئة والتغليف والطلاء كوتون

السنة المالية المقفلة في 31/12/2018

2017	2018	ملاحظة	رقم الأعمال
250,341,021.68	252,526,523.86		تغير امخزونات المنتجات المصنعة والنتجات قيد الصنع
-46,091,130.36	-8,100,666.87		الإنتاج المثبت
			إعانات الاستغلال
204,249,891.32	244,425,856.99		إنتاج السنة المالية
107,182,042.00	156,429,997.21		المشتريات المستهلكة
4,587,013.43	3,992,463.62		الخدمات الخارجية للإستهلاكات الأخرى
111,769,055.43	160,422,460.83		استهلاك السنة المالية
92,480,835.89	84,003,396.16		القيمة المضافة للإستغلال
37,814,809.18	36,229,158.51		أعباء المستخدمين
2,531,235.65	2,556,863.31		الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
52,134,791.06	45,217,374.34		القائض الإجمالي عن الإستغلال
353,387.73	224,854.83		المنتجات التشغيلية الأخرى
21,468,731.98	9,518,345.14		الأعباء التشغيلية الأخرى
17,079,612.67	16,308,981.23		مخصصات للإفلاك والمؤونات
			استثناس عن حسابن القيمة والمؤونات
-38,194,956.92	-25,602,471.54		النتيجة التشغيلية
469,679.43	1,018,308.50		المنتوجات المالية
4,025,579.25	7,139,503.28		الأعباء المالية
-3,555,899.82	-6,121,194.78		النتيجة المالية
-41,750,856.74	-31,723,666.32		النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية
205,072,958.48	245,669,020.32		مجموع منتوجات الأنشطة العادية
194,689,024.16	232,175,312.30		مجموع أعباء الأنشطة العادية
10,386,934.32	13,493,708.02		النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر الغير عادية المنتوجات يطلب بيانها
	627,630.03		العناصر الغير عادية الأعباء يطلب بيانها
0.00	-627,630.03		النتيجة الغير عادية
10,383,934.32	12,866,077.99		النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج
			ومنها حصة ذوي الأقلية
			حصة الجمع

31/12/2019		السنة المالية المقفلة في		
2018	2019			اصول
اصلي	الصادق	الإملاكات	الإجمالي	
				الاصول الغير الجارية
				فارق بين الإقتناء المنتوج الإجمالي أو المبدئي
168,000.00	84,000.00	336,000.00	420,000.00	تثبيتات المعنوية
				تثبيتات عينية
				أو اصلي
142,126,160.80	129,412,256.96	125,312,441.77	254,724,698.73	مبدئي
721,416,104.55	854,101,762.28	169,772,319.75	1,023,874,082.03	تثبيتات عينية أخرى
				تثبيتات ممنوح امتيازها
				تثبيتات يجري امتيازها
				تثبيتات مالية
				مندات موضوعة موضع معاملة
				مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
				مندات أخرى مبنية
				قروض واصول مالية أخرى غير جارية
				حسابات ووجلة على الاصل
863,710,267.35	983,598,019.24	295,420,761.52	1,279,018,780.76	مجموع الاصول الغير الجارية
				اصول جارية
172,623,404.63	177,664,185.23		177,664,185.23	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة واستخدمات معاملة
23,445,386.55	23,289,003.56		23,289,003.56	الزبائن
20,429,180.95	8,275,608.06		8,275,608.06	المدينون الآخرون
1,950,000.00	864,627.94		864,627.94	المضارب وما شبهها
				حسابات دائنة أخرى واستخدمات معاملة
				التوجودات وما شبهها
				الاموال الموقوفة والاصول المالية الجارية الأخرى
28,520,774.67	9,490,071.24		9,490,071.24	الذرية
246,968,746.80	219,583,496.03	0.00	219,583,496.03	مجموع الاصول الجارية
1,110,679,014.15	1,203,181,515.27	295,420,761.52	1,498,602,276.79	المجموع العام للاصول

الملحق رقم 05:

بنك قطر الوطني - المالية العامة - كويتين

السنة المالية المقفلة في 31/12/2019

2018	2019	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
500,000,000.00	600,000,000.00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
50,995,346.61	61,426,021.60		علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة
12,866,077.99	9,956,338.87		نتيجة صافية-نتيجة صافية حصة المجمع
			رؤوس أموال أخرى /تحويل من جديد
			حصة الشركة المدمجة
			حصة ذوي الأقلية
563,861,424.60	671,382,360.47		المجموع
			الخصوم الغير جارية
101,785,825.72	124,900,000.00		قروض وديون مالية
			ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
			ديون أخرى غير جارية
			مكونات ومنتجات ثابتة مسبقاً
101,785,825.72	124,900,000.00		مجموع الخصوم الغير جارية
			الخصوم الجارية
128,432,500.22	136,173,299.66		مورد وحسابات ملحقة
2,481,635.08	759,245.00		ضرائب
222,226,718.91	125,577,241.18		ديون أخرى
91,990,909.62	144,389,368.96		خزينة سلبية
445,031,763.83	406,899,154.80		مجموع الخصوم الجارية
1,110,679,014.15	1,203,181,515.27		مجموع عام للخصوم

شركة الزيتية للتكرير والمنتجات البترولية  
السنة المالية المقفلة في

2018	31/12/2019	2019	ملاحظة
252,526,523.86		254,862,007.21	رقم الأعمال
-8,100,666.87		-4,286,251.32	تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
			إعانات الإستهلال
244,425,856.99		250,575,755.89	إنتاج السنة المالية
156,429,997.21		144,294,416.68	المشتريات المستهلكة
3,992,463.62		4,606,557.10	الخدمات الخارجية للإستهلاكات الأخرى
160,422,460.83		148,900,973.78	استهلاك السنة المالية
84,003,896.16		101,674,782.11	القيمة المضافة للإستهلال
36,229,158.51		39,938,069.02	أعباء المستخدمين
2,556,863.31		2,621,457.76	الضرائب والرسوم والمنفوعات المشابهة
45,217,874.34		59,115,255.33	القفاض الإجمالي عن الإستهلال
224,854.83		421,500.26	المنتجات العمليانية الأخرى
9,518,345.14		9,413,077.32	الأعباء العمليانية الأخرى
16,308,981.23		30,826,726.72	مخصصات للإهلاك والمؤونات
			استثناء عن خسائر القيمة والمؤونات
-25,602,471.54		-39,818,303.78	النتيجة العمليانية
1,018,308.50		1,145,220.97	المنتجات المالية
7,139,503.28		7,338,257.87	الأعباء المالية
-6,121,194.78		-6,193,036.90	النتيجة المالية
-31,723,666.32		-46,011,340.68	النتيجة العادية قبل الضرائب
		2,370,623.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية
245,669,020.32		249,771,854.12	مجموع منتجات الأنشطة العادية
232,175,312.30		239,038,562.47	مجموع أعباء الأنشطة العادية
13,493,708.02		10,733,291.65	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر الغير عادية المنتجات يطلب بيانها
627,630.03		776,952.78	العناصر الغير عادية الأعباء يطلب بيانها
-627,630.03		-776,952.78	النتيجة الغير عادية
12,866,077.99		9,956,338.87	النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			النتيجة الصافية للمجموع الدمج
			ومنها حصة ذوي الاقلية
			حصة الجمع

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0998390542123115									
Désignation de l'entreprise STE PARFUMS WOURDUD Activité: PRODUCTION PARFUMS Adresse: ZONE INDUSTRIELLE KOUNINE											
Exercice clos le : 31/12/2021											
BILAN (ACTIF)											
Série G.12 (2010)											
ACTIF	2021			2020							
	Montants bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net	Net							
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>											
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif											
Immobilisations incorporelles											
Immobilisation corporelles											
Terrain											
Bâtiments											
Autres immobilisations corporelles											
Immobilisation en cession											
Immobilisation en cours											
Immobilisation financières											
Titres mis en équivalence											
Autres participations et créances rattachées											
Autres titres immobilisés											
Prêt et autres actifs financiers non courants											
Impôts différés actif											
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>											
<b>ACTIF COURANT</b>											
Stocks et encours											
Créances et emplois assimilés											
Clients											
Autres débiteurs											
Impôts et assimilés											
Autres créances et emplois assimilés											
Disponibilités et assimilés											
Placements et autres actifs financiers courants											
Trésorerie											
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>											
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>											

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 9 9 8 3 9 0 5 4 2 1 2 3 1 5

Designation de l'entreprise  
**STE PARFUMS WOUROUD**  
 Activité: PRODUCTION PARFUMS  
 Adresse: ZONE INDUSTRIELLE KOUININE

Exercice clos le : 31/12/2021

**BILAN PASSIF**

PASSIF	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	600 000 000	600 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	193 931 906	196 848 218
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence ( 1 )		
Résultat net - Résultat part du groupe (1)	6 904 189	3 923 098
Autres capitaux propres-Report à nouveau		
Part de la société consolidante ( 1 )		
Part des minoritaires ( 1 )		
<b>TOTAL I</b>	<b>800 836 096</b>	<b>800 771 317</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	162 193 000	171 000 000
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés d'avance		
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>	<b>162 193 000</b>	<b>171 000 000</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	161 026 736	146 797 953
Impôts	656 063	607 089
Autres dettes	969 775	1 020 849
Trésorerie Passif	433 180 982	348 368 761
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>	<b>595 833 557</b>	<b>496 794 653</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>1558 862 653</b>	<b>1468 565 971</b>

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

RUBRIQUES		2021		2020	
		Débit (en Dinars)	Crédit (en Dinars)	Débit (en Dinars)	Crédit (en Dinars)
Ventes de marchandises					
Production vendue	Produits fabriqués Prestations de services Vente de travaux		607 708 255		359 428 117
Produits annexes					
Rabais,remises,ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes			507 708 255		359 428 117
Production stockée ou déstockée					
Production immobilisée					
Subventions d'exploitation					
<b>I-Production de l'exercice</b>			<b>583 249 689</b>		<b>369 213 105</b>
Achats de marchandises vendues					
Matières premières		133 815 688		35 342 855	
Autres approvisionnements		319 739 795		211 478 031	
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		6 043 120		4 532 259	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services extérieurs	Sous-traitance générale				
	Locations				
	Entretien, réparations et maintenance	325 657		795 548	
	Primes d'assurances	1 977 727		1 686 623	
	Personnel extérieur à l'entreprise				
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	2 171 600		683 000	
Autres services	Publicité	5 511 350		3 727 567	
	Déplacement, missions et réceptions	56 598		215 356	
Autres services		2 749 957		2 685 079	
Rabais,remises,ristournes obtenus sur exercices extérieurs					
<b>II-Consommations de l'exercice</b>		<b>472 391 477</b>		<b>281 156 622</b>	
<b>III - Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>			<b>110 858 211</b>		<b>108 056 482</b>
Charges de personnel		43 983 184		43 782 677	
Impôts et taxes et versements assimilés		6 192 546		4 895 954	
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>			<b>60 682 470</b>		<b>59 277 850</b>

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 099839054212315

Désignation de l'entreprise  
STE PARFUMS WOJROUD  
Activité: PRODUCTION PARFUMS  
Adresse: ZONE INDUSTRIELLE KOUININE

Période du: 01/01/2021 au 31/12/2021

**COMPTE DE RESULTATS**

	2021		2020	
	Débit (en Dinars)	Crédit (En Dinars)	Débit (en Dinars)	Crédit (en Dinars)
Autres produits opérationnels		1 004 459		1 004 459
Autres charges opérationnelles	40 621 840		39 210 094	
Dotations aux amortissements	11 934 302		5 535 453	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
<b>V-Résultat opérationnel</b>		<b>9 130 782</b>		<b>10 000 000</b>
Produits financiers		7 178 982		4 431 051
Charges financières	2 102 903		7 601 571	
<b>VI-Résultat financier</b>		<b>5 078 078</b>	<b>3 133 909</b>	
<b>VII-Résultat ordinaire (V+VI)</b>		<b>14 208 861</b>		<b>15 000 000</b>
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)	5 683 172		8 512 385	
<b>VIII-Résultat extraordinaire</b>	<b>5 683 172</b>		<b>8 512 385</b>	
Impôts exigibles sur résultats	1 619 500		920 232	
Impôts différés (variations) sur résultats				
<b>IX - RESULTAT DE L'EXERCICE</b>		<b>8 904 189</b>		<b>3 920 086</b>

(\*) A détailler sur état annexe à joindre.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
 République Algérienne Démocratique et Populaire  
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
 Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
 جامعة الشهيد حوشه لطرش الوادي  
 Université Echahid Hamma Lakhdar d'El Oued

الموسم الجامعي: 2023/2022  
 الوادي في: .....  
 رقم: .....  
 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
 قسم علوم التسيير  
 تاريخ إعداد: 2023/03/15

إلى السيد: .....  
 السيد: .....

**الموضوع: طلب تسهيل الحصول على معلومات**

في إطار إعداد مذكرة التخرج التي يقوم بها طلبة ماستر قسم علوم التسيير للحصول على المعلومات النظرية في الوسط العلمي المهني.

تطلب من سيادتكم إمكانية استقبال الطلبة الآتية أسماؤهم:

- اسم واللقب: ..... تاريخ ومكان الميلاد: ..... رقم التسجيل: 34072089
- اسم واللقب: ..... تاريخ ومكان الميلاد: ..... رقم التسجيل: 33072089
- اسم واللقب: ..... تاريخ ومكان الميلاد: ..... رقم التسجيل: .....
- اسم واللقب: ..... تاريخ ومكان الميلاد: ..... رقم التسجيل: .....

- التخصص: إدارة أعمال
- موضوع البحث: دور التحليل الكمي في الحفاظ على الأمن البيئي
- الأساذ المشرف: محمد الحافظ عيوش

في مؤسستكم وذلك لمدة: 15 يوماً  
 ابتداءً من: 2023/03/15  
 إلى غاية: 2023/03/31

رئيس القسم: .....  
 موافقة المؤسسة المستفيدة: .....

نائب رئيس قسم علوم التسيير المحترم  
 بالتدريس والتعلم في التخرج  
 محمد الحافظ عيوش

محمد الحافظ عيوش